

الأَمْمَار

في اللغة العربية

الثاني الثانوي (التوجيهي)
جميع الفروع

معلم المادة
د. بشار شريف

(الفصل الدراسي الأول)

مقرر الحفظ

يحفظ الطلبة في الفصل الدراسي الأول ما يأتي:

الآيات (33-42) من سورة (آل عمران)

ثمانية أبيات من قصيدة (واحر قلبا)

عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

التّشّيّة الصالحة

القراعة

مريم ابنة عمران

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ أَضْطَقَنِي آدَمْ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذَرْتَهُ بَغْضَهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّي نَذَرْتَ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْمُسْمِعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي وَضَعَتْهَا أَنِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الدُّكْرُ كَالْأَنْوَى وَلَيْسَ سَمِيَّتْهَا مَرْيَمٌ وَلَيْسَ أَعْيَلَهَا يَكُ وَذَرْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقُبُولِ حَسْنٍ وَأَبَتْهَا تَبَائِنًا وَكَفَلَهَا رَجَبًا كَلْمًا دَخَلَ عَلَيْهَا رَجَبًا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِقُرْبِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا رَجَبًا رَبَّهُ قَالَ رَبِّي هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذَرْتَهُ طَيْبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَالَمْ يَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يَسْرُكَ بِيَحْتِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَخَصُورًا وَلَيْاً مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّي أَنِّي يَكُونُ لِي غَلامٌ وَقَدْ بَلَغْتِي الْكِبْرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّي اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَفِعْنَا وَادْمَغْرَبَ رِثَكَ كَثِيرًا وَسَبَّبَ بِالْغَشْيِ وَالْأَبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَكِ وَطَهَّرَكِ وَأَضْطَفَكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ افْتَنِي لِرِبِّكِ وَاسْجُدْيَ وَارْكُبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَبْيَاءِ الْقَيْبِ تُوجِيهٌ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِهِمْ إِذْ يَلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَنِهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يَسْرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمَهُ الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ وَجِيَاهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّي أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَيْنِي إِسْرَائِيلَ أَتَى فَذِّي شَكْلُكُمْ بِإِيمَانٍ مِنْ رِبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْبِي الْمُؤْتَمِنِ يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْشِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْبِرُونَ فِي بَيْوَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَهُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُلْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لَمَا بَيْنَ يَدَيِّي مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ لَكُمْ بَعْضُ الْذِي حَرَمْ عَلَيْكُمْ وَجِئْكُمْ بِإِيمَانٍ مِنْ رِبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

حٰو النصّ:

سورة آل عمران من السُّور المدنية، بَيَّنَتِ الآياتُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا :

- 1- علو درجات الرُّسُل .
- 2- وقصة ولادة مريم ابنة عمران وكفاله زكريا لها .
- 3- وقصة ولادة يحيى عليهم السلام، وبيان صفاته .
- 4- ثم اصطفاء مريم -عليها السلام- وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تَذَلُّ على قدرة الله تعالى .

وساقها الله عز وجل : (عَلَى) : تَأكِيداً لِصَدقِ نَبْوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وتناولت الآيات الكريمة قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم -عليها السلام- ومعجزاته.

المعجم والدلالة:

1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرٌ: من النَّذْرِ، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفْلَهَا زَكْرِيَا: عهدها إليه بالرِّعاية.
- الخصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أَعْيَهَا بَكَ: الجَأْ إِلَيْكَ لِتُحْفَظَهَا وَتُحَصَّنَهَا.
- الأَكْفَمُ: الذي يولد أعمى.

2. عُد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإنكار: الصباح الباكر ، اضطفرى: اختار ، افتني: أخلصي في الدعاء ، الأنبرص : مصاب بمرض يظهر
البياض على الجلد ..

3. فرق في المعنى في ما تحته خطٌ في ما يأتي:

أ. قال تعالى: «إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحرَرًا» : متفرغا للعبادة .

بـ. أَعْذَثُ كِتابَةَ النَّصْ مُحرَرًا بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : أصلحه وترجمه .

بـ. قال تعالى: «قَالَ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ لِدْنِكَ ذُرْيَةً طَيْبَةً» : اعط .

هـ. هَذِهِ سَاعَدَتِي عَلَى حَلِّ الْمَسَأَةِ : افترض .

- ت. قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَضَعْفَهَا أَنَّى ﴾ : أنجتها .
 وضع الخليل بن أحمد علم الغرورض : الف .
- ث. قال تعالى: ﴿ وَيَقْلُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ : الكتابة .
 قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا زَبَبَ فِيهِ هَذِي لِلْمُسْتَقِرِّينَ ﴾ (سورة البقرة، الآية 2) : القرآن الكريم .
4. لفظ ﴿ غَافِرٌ ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.
 للمؤنث : عوافر - للمذكر : عقر .
5. ما الجذر اللغوي (المادة اللغوية) لما يأتي:
الثُرَيَّة : ذرر ، الغُشَّيَّة : عشو ، سَقْيَتَهَا : سمو ، تَخْرُونَ : دخر .
6. عُد إلى المعجم الوسيط، وتبين الفرق بين كل من:
الكَفِيلُ : من كان بين الثلاثين والخمسين من العمر ، الشَّيْخُ : من كان بين الخمسين والثمانين ،
الْهَرَمُ : أقصى درجات الكبر .

قال الله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى أَبْرَامَ وَنُوحًا . . . إِلَى . . . وَسَبَحَ بِالْعَشَّيِّ وَالْإِبْكَارِ]. من آية (33) إلى نهاية آية (41).

ال المناسبة:

لما بين تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم، ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم، فبدأ بأدم أولهم، وثئي بنوحا، ثم أتى ثالثاً بآدَل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى رابعاً بآدم عمران فاندرج فيه عيسى عليه السلام وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير.

المفردات:

اصطفى: اختار، أي جعلهم صفوته خلقه.

محراً: الخالص لله عز وجل الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا.

أعيذها: عاذ بكذا: اعتصم به.

كفلها: الكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهم بمصالحة.

المحراب: الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.

حصوراً: الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء للاعجز بل للعفة.

عاقد: عقيم لا تلد، والعاقر من لا يولد له ولد من رجل أو امرأة.

رمزاً: الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما.

الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.

العشّي: الوقت من زوال الشمس إلى المغرب.



[إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ] أي اختار للنبوة صفة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول صلى الله عليه وسلم، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام خاتم الأنبياء بنبي إسرائيل.

وخص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.

[ذَرْيَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ] أي اصطفاهم متجلسين في الدين، والتقوى، والصلاح.

[وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ] أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.

[إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عُمَرَانَ رَبِّيْ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي] أي اذكر لهم قول امرأة عمران: نذرت لعبادتك وطاعتكم ما أحمله في بطني.

[مَحَرَّرًا] أي مخلصنا للعبادة والخدمة.

[فَقَبَّلَ مِنِّي إِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ] أي السميع لدعاني العليم بنيني.

[فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّيْ إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْثِيْ] أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار: يا رب إنها أنثى، وقالت هذا لأنه لم يكن يقبل في التذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم.

[وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ] والله أعلم بالشيء الذي وضعتم قال ذلك أو لم تقله.

[وَلَيْسَ الذُّكْرُ كَالْأُنْثَى] أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل.

* «زليقن التذكرة كالأنثى» أي أن الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه ، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستد مولود البشرية البكر : «عيسى عليه السلام» فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس التذكرة كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراده الله ، وختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولوداً من غير أب، هو المسيح . والجملة تعظينا لشأنها. عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 436/2.



والجملتان معترضتان من كلامه تعالى، تعظيمًا لشأن هذه المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

[وإنى سميتها مريم] أي سميت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب.

[وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم] أي أجيرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك. قال تعالى:

[فتقبلها ربها بقبول حسن] أي قبلها الله قبولاً حسناً، وملك بها طريق السعادة.

[وأنبتها نباتاً حسناً] أي ربتها تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة.

[وكفّلها زكريا] أي جعل زكريا كافلاً لها ومتعبداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محاربها تتبعده.

[كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً] أي كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعماماً: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهه الشتاء في الصيف.

[قال يا مريم أتى لك هذا] ؟ أي من أين لك هذا؟

[قالت هو من عند الله إنَّ الله يرزق من يشاء بغير حساب] أي رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب.

[هنالك دعا زكريا ربه] أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا) كرامة الله لمريم، دعا ربه متوكلاً ومتضرغاً.

[قال رب هب لي من لدنك ذريعة طيبة] أي أعطني من عندك ولذا صالحاً - وكان شيئاً كبيراً وامرأته عجوز وعاقر - ومعنى طيبة : صالحة مباركة.

[إنك سميع الدعاء] أي مجيب دعاء من ناداك.

[فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب] أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة.

[إنَّ الله يبْشِّرُك بِيحيى] أي يبشرك بغلام اسمه يحيى.

[مصدقاً بكلمة من الله] أي مصدقاً (يعيسى) مؤمناً برسلاته، وشمي عيسى "كلمة الله" لأنَّه خلق بكلمة "كُنْ" من غير أب.

[وسيداً] أي يسود قومه ويفوقهم.

[وحصورةً] أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك.

[ولنبياً من الصالحين] أي ويكوننبياً من الأنبياء، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشرة بولادته وهي أعلى من الأولى.

[قال رب أتى يكون لي غلام] قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟
[وقد بلغني الكبير] وقد أدركني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة.
[وأمراتي عاقر] أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السبعين مانع من الولد.

[قال كذلك الله يفعل ما يشاء] أي لا يعجزه شيء ولا يتعاظمه أمر.
[قال رب اجعل لي آية] أي علامة على حمل امرأتي.

[قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً] أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك سوي صحيح، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.

[وذكر ربك كثيراً] أي اذكر الله كثيراً كثيراً بلسانك شakra على النعمة، فقد مُنِعَ عن الكلام ولم يُفْنِعَ عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.

[وسبح بالعشري والإبكار] أي سبح الله تعالى في آخر النهار وأوله، بمعنى: عظَّمَ ربَّك بعبادته بالعشري والإبكار.

قال الله تعالى: [وإن قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك . . إلى . . هذا صراط مستقيم] من آية (42) إلى نهاية آية (51).

اللّاتِيْنَيَّةُ :

لما ذكر تعالى قصة ولادة "يحيى بن زكريا" من عجوز عاقد وشيخ قد بلغ من الكبر عتيماً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب

من الأول، فذكر ولادته من مريم البتول ليدن على بشريتها، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات، ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

المفردات:

- أنباء : جمع نبأ وهو الخبر المهم.
- نوحية: نلقي المعنى في النفس في خفاء.
- أفلامهم: والمقصود هنا السهام التي يُقْتَرَعُ بها.
- المسيح: لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.
- وجيها: شريفاً ذا جاه وقدر.
- المهد: فراش الطفل.
- الكهل: ما بين الشاب والشيخ.
- الأكمه: الذي يولد أعمى.
- الأبرص: المصاب بالبرص وهو مرض يعتري الجلد وداء عضال.

التفسير:

- [إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرِيمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ] قول الملائكة أي جبريل: يَا مَرِيمَ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ النِّسَاءِ فَخَصَّكَ بِالْكَرَامَاتِ.
- [وَطَهَرَكَ] أي طهرك من الأدنس والأقدار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة.
- [وَاصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ] أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.
- [يَا مَرِيمَ اقْتَيْ لِرِبِّكَ] أي الزمي عبادته وطاعته شكلاً على اصطفائه.

فَتَثْ: أطاع الله وأطّال القيام في الصلاة والدّعاء، افتّي: الزمي عبادته وطاعته شكرًا على اصطفائه.

[واسجدي واركعي مع الراكعين] أي صلّى الله مع المصليين.

[ذلك من أنبياء الغيب نوحيه إليك] أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنبياء المُغيبة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد، ما كنت تعلمها من قبل.

[وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم] أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كل يريدها في كنفه ورعايته، [وما كنت لديهم إذ يختصمون] أي يتشارعون فيما يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير. وإنما قدر الله كون زكريا كافلا لها لسعادتها لتقتبس منه علمًا جمًّا وعملاً صالحاً.

[إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه] أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.

[اسمه المسيح عيسى ابن مريم] أي اسمه [عيسى] ولقبه المسيح، ونسبته إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب.

[وجيهها في الدنيا والآخرة] أي سيداً ومعظماً فيهما.

[ومن المقربين] من المقربين عند الله.

[ويكلّم الناس في المهد وكهلاً] أي يكلّمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز.

[ومن الصالحين] أي وهو من الكاملين في التقوى والصلاح.

[قالت رب أتى يكون لي ولد ولم يمسني بشر] أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟

[قال كذلك الله يخلق ما يشاء] أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين ويغير سبب.

[إذا قضى أمرا فلئما يقول له كن فيكون] أي إذا أراد شيئا حصل من غير تأثر ولا حاجة إلى سبب، يقول له "كن" فيكون.

[ويعلمه الكتاب] أي الكتابة.

[والحكمة] أي التداد في القول والعمل، أو سفن الأنبياء.

[والتوراة والإنجيل] أي يجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

[ورسولا إلىبني إسرائيل] أي ويرسله رسولا إلى بنين إسرائيل، فائلا لهم:

[أتى قد جئتكم بأية من ربكم] أي بآني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقى، وهى ما أيدنى الله به من المعجزات، وأية صدقى:

[أتى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير] أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير.

[فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله] أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيرا بإذن الله، فيطير عيانا، بإذن الله عز وجل، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.

[وأبرى الأكماء والأبرص] أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.

[وأحيي الموتى بإذن الله] أي أحivi بعض الموتى لا بقدرتى، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيا أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره، وكفر لفظ [بإذن الله] دفعا لتوفهم الألوهية عنه، وهذه المعجزة الثالثة.

[وأنبتكم بما تأكلون وما تذخرون في بيوتكم] أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما اآخر في بيته، وهذه المعجزة الرابعة.

[إنقي ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين] في ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقى، إن كنتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيدا لرسالة موسى،

قال: [وَمَصْدِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِن التُّورَةِ] أَيْ وَجْهُكُمْ مَصْدِقًا لِرِسَالَةِ مُوسَى، مُؤْيِداً لِمَا جَاءَ بِهِ فِي التُّورَةِ.

[وَلَا هُنَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِمَ عَلَيْكُمْ] أَيْ وَلَا هُنَّ لَكُمْ بَعْضُ مَا كَانَ مَحْرَماً عَلَيْكُمْ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى.

[وَجْهُكُمْ بَأْيَةٌ مِنْ رِبِّكُمْ] أَيْ جَهْنُوكُمْ بِعْلَامَةٌ شَاهِدَةٌ عَلَى صَحَّةِ رِسَالَتِي، وَهِيَ مَا أَيَّدَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَعْجزَاتِ، وَكَرَرَهُ تَأكِيدًا.

[فَانْقُوا إِلَيَّهُ وَأَطِيعُونِي] أَيْ خَافُوا إِلَهًا وَأَطِيعُوا أَمْرِي.

[إِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ] أَيْ أَنَا وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ فِي الْعَبُودِيَّةِ لِهِ جَلَّ وَعَلَا.

[هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ] أَيْ فَإِنَّ تَقُوا اللَّهَ وَعِبَادَتَهُ، وَالْإِقْرَارَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا اعْوَاجَ فِيهِ.

المراجع:

1. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، دار القرآن الكريم،
بيروت، الطبعة الرابعة، 1981.

2. عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآني للقرآن*، دار الفكر العربي، القاهرة،

.436/2

الفهم والتخييل:

[1- قال تعالى: ذرية بعضها من بعض]:

أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟

وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

ب- علام يدل ذلك؟

أن الله تعالى أصطفاهم لأنهم متاجرون في الدين، والتقى، والصلاح.

2- جرتا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنه لخدمة بيت المقدس راجية

القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك؟

بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

3- في صورة فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هي الله - تعالى - مريم - عليها

السلام - للاضطلاع بأمر عظيم، وهو ميلاد عيسى عليه السلام.

جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلا لها، وأوجد عندها رزقا في غير أوانه،

واصطفاها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.

4- كيف استقبل زكريا البشري بيهيئاً عليهم السلام؟

باستبعاد تتحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وأمراته عاقر، وبالذلة

والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.

5- بين الأمارة التي أعطاها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته،

وتتحقق البشرى.

إلا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكرا الله تكرا كثيرا، ومستخنا في آخر

النهار وأوله.

6- في صورة فهمك الآيتين (42 و 43):

أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

جيل صالح، في رأيك؟

الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سوياً.
ويترك أيضاً للطالب.

12- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:
أ- رعاية الأيتام والمحاجين.

يجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتمكنهم
في المجتمع.

ب- تقدير دور المرأة.

يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.
ويترك أيضاً للطالب.

13- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة التلليل.

-أخذ العبرة والعظة.

- التدبر والتأمل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملتها، وتحمل مادة
محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه.

- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعد الله.

- والقصص القرآني على كثرته وتتوعله بمثابة جنب لذاكرة النبي - صلى الله عليه
 وسلم - نحو عبر الماضي؛ ليُنَقِّبَ بها في الحاضر. "ذلك من أنباء الغيب نوحيه
 إليك".

14- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علام يدل
 هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملاً لهم لدعوه، فاصطفى
 آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنَّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته
 وبلغوها للناس، وخصَّهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصَّهم بالنبوة والرسالة.
 ويترك أيضاً للطالب.

التدوّق الجمالي:

- 1- وضح جمال التصوير في قوله تعالى: "وأنبئها بثأثاً حسداً": صور مريم عليها السلام في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالرُّزْع الصالح.
- 2- استخرج مثالين على الطلاق من الآيات الكريمة.
العشريني / الإبكار الدنيا / الآخرة أجل / حريم
- 3- تخرج الأساليب الإنسانية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:
أ- الأمر؛ نحو: قول بشار بن بزد مخاطبًا من لا يتحمل الرَّلَه من الصديق:
فَيَعْشُ واحِدًا أَوْ صِيلَ أَخَاتِهِ مَقَارِفُ ذَنْبٍ مَّرَّةً وَمَجَانِبُهُ
فيفيد الأمر هنا (التخيير).
وفي قوله تعالى: "إذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّءْ لَنَا مِنْ أُمْرِنَا رَشْدًا" [سورة الكهف: آية 10]. يفيد (الدعاء).
- ب- النهي؛ نحو: قول المعري مخاطبًا صديقه:
لَا تَطْوِي السَّرُّ عَنِي يَوْمَ نَابِي فَإِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُغْتَرِ
فيفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنَّه صدر من الشاعر إلى متن هما في منزلته.
وفي قول القائل: لَا تَغْرِي أَيْتَهَا الشَّمْسُ، يفيد (التمني) لأنَّ الشمس غير عاقل،
فيستحيل إجابة طلبه.
- ج - الاستفهام؛ نحو قول المتباكي في وصف الحمى:
أَبْنَتِ الْدَّهْرَ عِنْدِي كُلَّ بَنْتٍ فَكَيْفَ وَضَلَّتِ أَنْتِ مِنِ الْرِّحَامِ؟
ويivid الاستفهام هنا (التعجب).
وفي قوله تعالى: "أَتَنِ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ" [سورة الأنعام: آية 101].
يivid الاستفهام (الاستبعاد).
- د- النداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.
ويivid النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.
وفي قول أحدهم: وا خُوقَة قلبي، أو: وا كبدي، يivid النداء (الندبة).
وفي قولك لشخصٍ: يا لك من رجلٍ كريم، يivid (التعجب) لأنَّك لا تقصد أن تناديه،
وانما تزيد التعجب من حاله ومن كرمه.
- بناء على ما تقدَّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:

- أ- الأمر في قوله تعالى: "فتقيل مني".
الدعاء.
- ب- الاستفهام في قوله تعالى: "أئي يكون لي غلام".
الاستبعاد والتعجب.
- 4- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعتبرضة "والله أعلم بما وضعت؟"
تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.
- 5- ما دلالة كل من:
أ- الزمن المضارع للفعل "أعيذها" في الآية 36. الاستمرار والتجدد.
ب- تكرار (اصطفاك) في الآية 42.
كفر الله تعالى "اصطفاك":
"اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصتها بالكرامات.
و"اصطفاك" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.
تكرار (كلمة) في الآيتين 39، 45.
تأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.
تكرار (بإذن الله) في الآية 49.
لتتأكد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.
- 6- الكنية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إبراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقياً وأخر مجازياً، والمجازي هو المقصد، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.
المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً.
والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كنادية عن (الفخر والاعتزاز).
وقولنا: فلان كثير الرماد، كنادية عن (كرمه)؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقى الصيف.
وقول أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الظَّلْوَعَيْ دُمْ وَلَحْمٍ
هَا الْوَاهِيُّ الَّذِي تَكَلَّمُ الشَّبَابَا

فَدُمْ وَلَحْمٌ كَنَايَةٌ عَنْ (الْقَلْبِ) الَّذِي بَيْنَ ضَلَوْعَهِ.

بناء على ما نقدم، وضع الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى:

وَرَأَكُلَّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ.

طَفْلًا / وَلِيدًا

7- وضع دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتتين:

أ- قال تعالى: " قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ .

يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

ب- قال تعالى: " أَنِي أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّينِ كَهْنَةَ الطَّيْرِ .

أخلق: أصور لكم من الطين كشبته الطير.

قضايا لغوية

النَّدَاءُ

النَّدَاءُ: دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النَّداءِ للانتباه والإقبال.

مثال: يَا مَسْرَعاً، تَمَهَّلْ.

حرف النَّداءُ: يَا، الْمَنَادِيُّ: مَسْرَعاً.

1. حكم إعراب المنادي:
- يأتي المنادي معرفاً (منصوباً) إذا كان:

أ. مضافاً (بعد مضaf اليه):

يَا طَالِبُ الْعِلْمِ، وَاظْبَطْ عَلَى دروسِكَ.

ب. شبيهاً بالمضاف (بحيث اذا أزلانا التنوين عن المنادي صار مضافاً):

يَا رَافِعًا شَعَارَ الْوَنَامِ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

ت. نكرة غير مقصودة (عامة):

نَحْوَ قَوْلِ يَغْوِثِ الْحَارِثِيِّ:

نَدَامَيِّ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا فِي رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَلَعْنَ

وفي الحالات الثلاث السابقة يعرب ما تحته خط: منادي منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- يأتي المنادي مبنياً على الضم في محل نصب، إذا كان:

أ. اسمأ علمأ (اسم شخص / مدينة .. دولة):

يَا قَدْسُ، يَا عَمَّارُ.

ب. نكرة مقصودة (خاصة):

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا أَرْضُ إِنْجِيٍّ مَاءُكَ وَنَبَّأْنَاهُ أَقْبِيٍّ﴾ (سورة هود، الآية 44).

و في الحالتين السابقتين يعرب ما تحته خط: منادي مبني على الضم في محل نصب.

2. يجوز في المنادي المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَالَ إِنْزَاهِيمْ رَبُّ اخْعُلْ هَذَا بَلَدِيْ أَمِّيْا وَازْرُقْ أَهْلَهُ مِنَ الْمُتَرَاثِ﴾ (سورة البقرة، الآية 126)، ربُّ: منادي مضاف، أصله (ربَّي) و (ياء المتكلم) محذوفة؛ و يكون اعراب المنادي على النحو الآتي: منادي منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة جوازاً.

3. قد يحذف حرف النَّداءِ جوازاً ويفهم من السياق ، نحو قوله تعالى: ﴿يُوْسُفُ أَغْرِضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (سورة يوسف، الآية 29).

تدرییبات:

1. هیئز المنادی المعرّب من المنادی المبني في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَيَا أَدْمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَرْجُلَكَ الْجَنَّةَ﴾ (سورة الأعراف، الآية 19).

ب. قال الشاعر:

أيا جامع النّبِيَا لغیر بلا غِيَّر
لِمَنْ تَجَمَّعَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

ت. قالت النساء:

أعینیَّ جودا ولا تجمدا
الا ثَّكِيَانِ لِصَخْرِ النُّدُى

ث. قال عبد الكريم الكرمي:

فَلَسْطِينُ الْحَبِيَّةُ كَيْفَ أَحْيَا
بعيداً عن سهولك والهضاب

ج. جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.

ح. قال حافظ ابراهيم:

يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورِيِّ وَهَارِسَهَا
جَزَّاكَ رَبُّكَ خَيْرًا مِنْ مُحِبِّيهَا

2. اعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَفْلَى إِنْتَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَازْجُفُوا﴾ (سورة الأحزاب، الآية 13).

ب. قال الخطيب:

ماذا تقول لأفراحِ بذِي مَرَحِ
القيثَ كاسبِهم في قعرِ مظلمةٍ
رُغْبِ الْحَوَالِيِّ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرُ
فاغفرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا عَمْزَ

ت. ياراجيا رحمة الله، عليك نفستك هذبها.

3. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ. قال صلی الله عليه وسلم: "يَا غَلامَ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيْمِينِكَ، وَكُلْ مَمَا يُلِيكَ". (متفق عليه).

ب. قال ابن زيدون:

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَابَ بَلْغُ تَحِينَنا
مَنْ لَرَزَ عَلَى الْبَعْدِ حَيَا كَانَ يُحِبِّينا

4. استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

أولاً : اسم الفاعل:

اسم مشتق يدلُّ على الحدث والمتصف به.

ويصاغ من ال فعل الثلاثي على وزن (فَاعِل)، نحو: فَهِمْ: فَاهِمْ، رَدَ: رَادْ، أَمِنَ: آمِنْ، سَعَى: سَاعِيْ، سَأَلَ: سَائِلْ، سَأَلَ: سَائِلْ.

ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع يبتدأ حرف المضارعة مِمَّا مضمومة، وكسر ما قبل الأَخْرَ، نحو: أَبْسَمْ، تَبَسَّمْ، تَوَلَّ: تَوَلَّ.

ثانياً : اسم المفعول:

اسم مشتق يدلُّ على الحدث والواقع عليه.

ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعُول).

مثل : شَدَّ: مَشْدُودْ، دَعَا: مَدْعُوَّ، رَمَى: مَرْمُى، بَاعَ: هَبَّيْ.

ومن غير الثلاثي يبتدأ حرف المضارعة مِمَّا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر،

مثل: اسْتَخَدَمْ: مَسْتَخَدْمَ.

وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: شَكَ: مَشْكُوكْ فِيهِ، ورَغْبَ: مَرْغُوبْ فِيهِ.

تدریجات:

1. هاتِ اسم الفاعل، واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية:

التقى :	باع:
انصرف:	عدّ:
لام:	روى:

2. عيّن أسماء الفاعلين في النص الآتي:

"لا تكن من يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطى منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغى الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظل نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقطط إذا ابتلي".

ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتتين:

- الفتاة مختارة ملابسها بذوق رفيع.
- الهدية مختارة بعنایة فائقة.

3. استخرج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (39 إلى 33) من سورة آل عمران.

الكتابة (التعبير)

القصة القصيرة

القصة القصيرة : فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف ثابت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع.

وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وامتعاه وتسلیته عن طريق التلميح والرمز.

ومن عناصرها: الحدث الذي يمثل مجموعة من الواقعية الحزنية المترابطة والمنظمة على نحو خاص،

والحكمة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة،

ولصراعان الداخلي والخارجي،

والحوار،

إلى جانب الزمان والمكان،

والشخصيات الرئيسية والثانوية والنامية والثابتة،

وابعاد الشخصية تمثل في البعد الخارجي الذي يمثل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

(فهد خليل زايد، المستوى الكتافي: الكتابة بأقسامها، بتصريف)

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجَّ في بعض الأعوام، وكانت تجاري عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هفیان^١ مليء بالذنابير والجواهر القيمة، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضى بعض شأني، فانحلَّ كيس النقود من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرَّت عن الموضع فراسخ^٢، ولكن ذلك لم يكن يؤثر في قلبي لما كنت عليه من غنى.

ولما قضيت حجتي وعدت إلى بلدي تبعت المصائب على، حتى لم أعد أملك شيئاً، فهمت على وجهي^٣ هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأوليت في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرت زوجتي الولادة فتحيرت، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحى، فاتخذ لي طعاماً أتقى به، فخرجت أخطب في الظلمة والمطر حتى جئت إلى بائع فوقفت عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحْت له حالى، فرحتني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيباً، وأعارني إناة جعلت ذلك فيه، وجئت أريد الموضع، فلما قربت من الخان، زلتْ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلت أبكي وأصبح، فاطلقَّ رجل من داره، ولما شرحت له حالى، قلت له: لا أبكي من أجل الدرَّاهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسِي، فإنْ أمرتني تموت الآن جواعاً، فقد ذهب مني في الحجَّ كيس فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، مما فكرت فيه، وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة كيس نقودك؟ قلت: وما ينفعني وينفعك من صفة كيس النقود الذي ضاع منذ كذا وكذا؟! ومشيت.

فإذا الرجل قد خرج يصبح بي: خذ يا هذا، فظننته يتصدق على، فجئت وقلت: أي شيء تريدين؟ فقبض علي وقال: صيف لي كيس نقودك.

فوصفت له وقلت له: إنه مصنوع من دياج أسود، فلخرج من وسطه كيسِي نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقت، وقلت له: يا هذا أمْلَكَ أنت أمْ نبِي؟

قال: أنا أحفظه منذ كذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ كيس نقودك واجعلني في حل من أمري، فشكراً ودعوت له.

وأخذت كيس نقودي ورجعت إلى بلدي، فبعث الجواهر، واتجررت، مما مضت إلا سنوات حتى صرَّت صاحب عشرة آلاف دينار.

(ابراهيم شمس الدين، قصص العرب بتصريف).

(١) الوهيان: كمين للثغرة يمتد في الوسط.

(٢) الفراسخ: متوازن ينثر بثلاثة أميد.

(٣) هام على وجهه: خرج وهو لا يدرى ابن بترجنه.

الكتابة:

1 - حند عناصر القصة.

المكان: مكان في الحج، وبيت الرجل الذي رد الأمانة.

الزمان: وقت الحج وما بعده.

(العقدة) ذرة التأزم: عندما زلقت رجل التاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه.

الشخصيات: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة.

الحدث: أحداث القصة بتطوراتها.

الصراع الداخلي؛ ومثله: زوجة التاجر وصراعها مع آلام الولادة / صراعها مع الجوع.

الصراع الخارجي؛ ومثله: التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة.

الحل: رد كيس النقود إلى التاجر.

2 - صنف الشخصيات الواردة في القصة، وبين نوعها.

الشخصيات الرئيسية: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة.

الشخصيات الثانوية: التاجر

الشخصيات الثابته: زوجة التاجر، الرجل الذي رد الأمانة.

3 - ما العبرة المستفاده من القصة؟

رد الأمانات إلى أصحابها / حفظ الأمانة

4. اكتب قصة بما لا يقل عن مني كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:
1. أهمية رعاية الأيتام في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً". (رواوه البخاري).
 2. امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

1. اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.
2. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
3. صنفت الشخصوص نوعين: رئيسية وثانوية.
4. استخدمت الحوار القصصي.
5. حددت العقدة في القصة.
6. أنهيت قصتي بحلٍّ هادف ونبيل.

الوحدة الثانية

القراءة

فن السرور

نعمه كبرى أن يُمْتَحِنَ الإنسان القدر على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويختلفها إن لم تكن.

يعجبني القمر في تقدّمه هالة تشغّل سروراً وبهاء ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوًّا مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرّبه فيشرق في محياته، ويلمع في عينيه، ويتلألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يُخطئ من يظن أن أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجية، فيشتّرط ليسراً مالاً وبنين وصحّة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري نعمة بثمنها، وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقه واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوانا جميل، وغير اتنا كثيرة.

الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن، فمن عرف كيف ينفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فن السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالثأفة من الأمر حتى تراه خرج الصدر، كاسف البصر، ناكس الوجه، تتراجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتؤرق جفته، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلْقِ لها بالأ، ولم تُحرّك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنّا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه آخره الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلوّنه، وتجمله أو تتبّعه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرّهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إذا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصابح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصابح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصابح الحفلات. غير مصابحك إن ضعف، واستعرض به مصابحاً قريباً ينير لنفسك وللناس.

ولعل من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنّها مركز العالم، وكان الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والسعادة والرخاء كلّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقاييس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب. يسبب المؤس

والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسى نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه لا يجد من زمانه ما يطيل التفكير فيه، فإنّ هو استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرض لموضوع مُفضِّل حاً يناقشه أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤذى إلى الغضبـ حُول ناحية تفكيرهـ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسالتة الأولى المحزنةـ؛ فإن تضيّقـ من أمر فتكلّمـ في غيرـهـ، وانقلـ تفكيركـ كما تنقلـ بيادقـ الشطرنجـ. ومن هذه الدروس أيضاً إلا تقدّرـ الحياة فوق قيمتهاـ، فالحياة هينـةـ، فاعملـ الخيرـ ما استطعتـ، وافرحـ ما استطعتـ، ولا تجمعـ على نفسكـ الألمـ بتوقّعـ الشرـ، ثمـ الألمـ بوقوعـهـ؛ فيكفيـ في هذهـ الحياةـ ألمـ واحدـ للشـرـ الواحدـ.

ولتفعلـ ما يفعلـهـ الفنانـونـ، فالرـجلـ لا يزالـ يتـشـاعـرـ حتـىـ يـكونـ شـاعـراـ، ويـتحـاطـبـ حتـىـ يـصـيرـ خطـيبـاـ، ويـتـكـاتـبـ حتـىـ يـصـيرـ كـاتـباـ، فـتـصـنـعـ الفـرـحـ وـالـسـرـورـ وـالـابـسـامـ لـلـحـيـاةـ، حتـىـ يـكـونـ الشـطـبـ طـبـعاـ.
(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصـرفـ).

التعريف بالكاتب

أحمد أمين (1886-1945م) أديب ومحرك مصرى، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض الخاطر" الذي أخذ منه النص.

جو النص

يبين أحمد أمين في هذا النص كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً، لأن السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به، ويدرك السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور، نحو أن يكون قوياً متحملاً الصناعـ، وألا يفكـ بنفسـهـ كثيرـاـ وـكـانـهاـ مرـكـزـ العـالـمـ، وأنـ يـمـلـأـ وـقـتـ فـرـاغـهـ بماـ هوـ نـافـعـ وـمـفـيدـ مـثـلـ الـعـمـلـ، وـهـوـ يـرـىـ أـنـ عـلـىـ الإـنـسـانـ الـذـيـ يـبـحـثـ عـنـ السـرـورـ أـلـاـ يـفـكـرـ فيـ ماـ هوـ سـلـبيـ، بلـ يـوـجـهـ تـفـكـيرـهـ نـحـوـ كـلـ مـاـ هـوـ إـيجـابـيـ، وـأـنـ يـجـتـهـدـ فيـ أـنـ يـجـعـلـ السـعـادـةـ طـبـعاـ مـنـ طـبـاعـهـ، وـلـاـ يـضـيـعـهـ فـيـ مـاـ يـكـدرـ عـيـشـ.

1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجسم سماوي. وجدها (حول)
- تورق جفنه: تمنعه من النوم وحبه لها (أرحة)
- التاجي: تبادل الأسرار بين الاثنين في أمر ما. وحبه لها (جتو)

- تقلمه : لباشه .

- تُنْتَهِي : شُنِّيرٌ .

- مُشَهَّداً : علَمَّا .

- نَاكِسٌ لِبَصِيرٍ : ناظراً إلى الأرض

- تَضَعُ ضَبْعَه : سَاقِعَه مَنَاعَه .

- الِإِهْضَاعَه : (المُثْلِهِ) .

- جَاهَه كَفَطَه : تَفَوَّطَه .

- بَهْوَه لَمِيلَه : أَكْلَمَهَا (وَصَنَعَ عَلَيْهَا كُثُرَ).

- أَلْهَفَتْ حَعْلَه : أَصْعَفَتْ بَانْسَابَه .

- رِبْ : سَلَّه .

- الفَسِيجُ : (العاشر).

- اسْتَغْرِيَه فِي عَلَهُ : أَخْدَه لِحَلَ حَانْتَفْه بِهِ .

- مُزْدَوْجَهَه : ذات بُهانِبيَّه .

- زَهَامٌ : خَيْطٌ يَدْرِي إِلَى طَرْفٍ لَمْ يَهُودَ . وَلِجَعْ (أَزْنَة)

- قُصِّصَنْ : حَزِيرَه .

2- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:
الغبطة: النعمة والسرور.

البيادق: مفرداتها: التيقن؛ وهو: التليل في السفر والجندى الرجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندى الشطرنج) وهو المقصود هنا.

الزمام: خيط يشد به. وزمام الأمر: ملائكة، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

3- وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل: البهاء، يتائق، المحيا، استخرج كلمات مقاربة لها في المعنى من الفقرة نفسها.

البهاء: نوراً

يتائق: يلمع، يشرق

المحيا: وجهه

4- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحثهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:

"تراء خرج الصدر، كاسف الوجه."

خرج الصدر: ضائق. كاسف الوجه: عabis أو حزين

الفهم والتخليل:

1- القدرة على السرور نعمة كبرى، بم يستطاع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟
يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

2- لم عد الكاتب السرور فنا؟

لأن الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن؛ فمن عرف كيف يتنقع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستمره.

3- قوة الاحتمال لدى المرأة تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، ووضح هذا.
إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يابه لها، ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفه من الأمر حتى تراه خرج الصدر، كاسف الوجه،

ناكس البصر، تتاجي الهموم في صدره، وتنفس مضغوه، وتترق جفونه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تُحرك منه نسماً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

4- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضًا الكاتب.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أرأق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وبعتبره وإن كان محيطه خارجاً، فيستطيع إسعاد نفسه بذاته، ورضاه. ويترك أيضاً للطالب.

5- من أساسيات ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

- إنكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقاييس نفسه، ويندم على التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

بتتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تقل كاهله، والقيود التي تقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلل شيئاً فشيئاً.

6- قال أبو العناية:

مفسدة للمرء أي مفسدة
أن الشباب والفراغ والجدة

استخرج من النفس ما يتواافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

"أكثر الناس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه"

ذلك أن الإنسان لا يحس بالصيق أو الفراغ إن هو أشفل وقته، واستمرره بالعمل المقيد، فيشعر بذلك إنجازه ويقصد ثمر تعبه. ويترك أيضاً للطالب.

7- كيف يتحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استقرق الإنسان في عمله، وفَكَرَ في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة تسيّان النفس.

8- على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرض لموضع مُفْبِضٍ - كأن يناله أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايّفت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطّرنج.

9- قال تعالى: «فَلَا تُغْرِيَنُّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا» [سورة لقمان: 33]:

أ- فسر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاريها في المعنى.

«الآ تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت».

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما لم يि وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها». (رواه الترمذى).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنّه راحل وعاشر سبيل في هذه الدنيا.

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح والسرور والابتسام في موقف حياته وينتعدّها حتى يصبح التكاليف طبعاً، فيفعّل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاجر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، وينكتب حتى يصير كاتباً.

11- اقترح حلاً يحقق السعادة لكل من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتربّ ويجرب وينطلق بأفكاره، فالماء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هينة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج- شخص غارق في الهموم.

أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

ويترك أيضاً للطالب.

- 12- في ضوء فهمك النص، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كل منهما.
- الأول سيكون متقائلاً معييناً واتقاً بنفسه قادرًا على تحمل جميع الصعاب.
- والثاني على التقىض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة و إرادة.

13- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بينما كيف يتحقق هذا في رأيك.

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء. ويترك أيضًا للطالب.

14- اشرح مقوله ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص:
"على قدر ما تنسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلك الإنسان عقلًا واعيًّا وبصيرة مفتوحة وأفقًا واسعاً سيري العالم من حوله واسعًا رحبًا، فتحفت أعباءه وهمومه وتتحول شيئاً فشيئًا، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيقى أسيئًا لنفسه وستتمكن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

15- هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.

نعم أراه وفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إبعاسه، وأوفق الكاتب في أن العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب. ويترك أيضًا

للطالب.

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

يترك للطالب.

الذوق الجمالي:

١- وضع الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جواً ممبيعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه،
ويتألق في جبينه، وينتفق من وجهه.

فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نزواً يضيء وجه صاحبه.

وينتفق من وجهه: صور السرور ماء ينتفق من وجه المسرور، وصور الوجه تبعاً

ينتفق منه هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقه.

صور الضحكة ملعة شتري.

ج- شعر بأن الأباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

صور الأباء بقيود ثقيلة الوزن تعيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د- تتناجي الهموم في صدره.

صور الهموم أشخاصاً يطّلون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم.

هـ- فمنهم المظلوم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصابح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصابح الحفلات.

فمنهم المظلوم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور
مصابحاً محترقاً.

ومنهم المضيء بقدر كمصابح النوم: صور من فيه قليل من السرور بضوء
المصباح الخافت ليلًا.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصابح الحفلات: صور من يقدر على خلق السرور وبته
في الآخرين حوله مصابحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

2- وضع الكنایات في كل ممّا تھّى خطًّا في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ المصدر. كناية عن الراحة والطمأنينة.

ب- نقض مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والغموض.

3- وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ- انكر اثنين منها.

الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهر ..

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على الترور، وكذلك القمر في تقدّه هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفّها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كان هذه العناصر خلقت له فقط.

4- وضع دلالة كل عبارة مما يأتي:

أ- غيت مصيّاحك إن ضيف.

يُؤثّر على ضرورة أن يغير المرء من حياته النسبية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كائناً مركز العالم.

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

5- في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ- استخرج.

وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء .

ب- بين دلالته.

تتلن على براعة الكاتب في توكييد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقى.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التضليل:

أ- استخرج مثالين على هذا.

أكثر، أشد، أقوى.

ب- علل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام بحسب موقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

1. همتنا الوصل والقطع

أ. همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

1. الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، اثنان واثنتان، امرؤ، امرة.

2. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.

3. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقصد واقتصرد واقتصرد.

4. ماضي الفعل السادس وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدام.

5. همزة (التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

ب. همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (ا، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

1. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.

2. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان.

3. الفعل المضارع المعسند إلى المتكلّم، نحو: أكتب.

4. الحروف المهموزة، من مثل: حروف العطف، نحو (أو)، وحروف النصب، نحو (أن)، وحروف الشرط، نحو (إن).

5. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

2. الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منها، علمًا بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالستكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

3. الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكتاً أو حرف مذ، نحو: قرأ، تهيز، شاطئ، ملء، دعاء.

وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على ثبرة، نحو: شيئاً، دفناً. أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءاً، جزءاً.

(موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، بتصريف).

تدريبات

1. اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:
نشأ، منشىء، منشأة، ناشئ، نشاء، ينشئون، منشأ، مسؤول، مسائل، سئل.
2. اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:
 - أ. يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ ملائمة)
 - ب. صریفت للطالب الجامعي مالية لتميزه. (مكافأة/ مكافأة)
 - ت. جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ أبذل)
3. بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:
 - أ. المسؤلية عن كبير.
 - ب. الشيء يذكر بالشيء.
 - ت. تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفة
- ث. أؤت المبرة اليتيم.
- ج. استراح العامل بعد عمله.
4. علّ: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شتُّ" ومنفردة في كلمة "شاء".
5. عُد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهم إلى .. وتحللت شيئاً فشيئاً" من نص القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

الكتابة (التعبير)

المقالة

درست سابقاً خطوات إعداد المقالة، ويمكن إيجازها في:

1. الإعداد والتحضير: جمع الحقائق والأراء في موضوع المقالة.
2. الترتيب: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسللة ومتراقبة.
3. التبييض والتحريير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبيها ورصانة عباراتها.

أكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعياً الخطوات التي درستها:

- سعادة المرأة في عطائه.
- أثر الابتسامة في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

1. جمعت الحقائق والأراء في موضوع المقالة.
2. رتب الأفكار وعرضتها في فقرات متسللة ومتراقبة.
3. نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تراكيبيها ورصانة عباراتها.
4. استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.

واحر قلبا

المتنبي

ومن يجسني وحالى عنده سقم
وئذعي حب سيف الدولة الأمم
فليت أنا بقدر الحب نقشيم
فيك الخصم وأنت الخصم والحكم

أن تحسب الشحمة فيمن شحمة ورث
إذا استوت عنده الأنوار والظلم
وأنسمخت كلاماتي من به صنم
ويستهز الخلق جراها ويختصيم
وجدنا كل شيء بعذكم عدم
لأن أمركم من أمرنا أتم
فقال لجز إذا أرضاكم ألم
أن المعرف في أهل الله ذمم
ويذكر الله ما تأثر والكرم
يُريلهم إلى من عنده الديم
لا تستقل بها الورخادة الرسم
ليخذلن لمن ودعهم نتم
أن لا ثفار لهم فالراجلون هم
وشر ما يكتب الإنسان ما يصيب
قد صنم الدر إلا أنه كلث

- ١ - واحر قلبا معن قلب شبع
- ٢ - مالي أكلت حبا قد برى جسدي
- ٣ - إن كان يجمعنا حب لغريته
- ٤ - يا أعدل الناس إلا في معاملتي
- ٥ - أبىدها نظراتي مثلك صادقة
- ٦ - وما انتقام أخي الدنيا بظاهره
- ٧ - أنا الذي نظر الأغمى إلى أدبي
- ٨ - أنام ملة جفوني عن شواردها
- ٩ - بما من يعز علينا أن نغار فهم
- ١٠ - ما كان أخلفنا منكم بتكريمه
- ١١ - إن كان سركم ما قال حاسدنا
- ١٢ - وبيتنا لور عيتم ذات معرفة
- ١٣ - كم تطلبون لنا عيناً فيعجزكم
- ١٤ - ليت الغمام الذي عندي صوابعه
- ١٥ - أرى التوى يقضيني كل مزخلة
- ١٦ - ليت تركض ضميرأ عن مياميينا
- ١٧ - إذا ترخلت عن قوم وقد قدرروا
- ١٨ - شر البلاد مكان لا صديق به
- ١٩ - هذا عتابك إلا أنه يقة

حضرة مکانة المتنبی بیہ
التحریر لمریم

أبو الطیب المتنبی (303-354هـ) هو أحمد بن الحسین الجعفی الکندي، الشاعر الحکیم، واحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلّة تسمى (كندة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حیاته وأکثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأکثرهم تمکناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلاً لها لغيره من شعراء العربية.

حق النص

علل :

٢.

اتصل المتنبی بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحة في القائد العربي، أفنال عنده الحظوة والرعاية،
وخصه بالعطف وقریبه، فمدحه المتنبی في قصائد من عيون الشعر العربي.

واما مناسبة هذه القصيدة: فقد عاتب فيها المتنبی سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين،

١- وخطابه بحديث المحب المعاذب، لا حديث المستجدي المستعطف،

٢- وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته،

٣- وداعاً إلى الوفاء بعهوده له،

٤- وأكَّد في نهايتها أن عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وود،

وأظهر المتنبی في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

* اذْكُر مظاہر احتمام سِيِّف الدُّولَة بِالْمُتَنبِّي ..

١٠- نَالَ لِكَمْهُ حُظْوَةٌ وَلِرِئَاسَةٍ ۝ - تَهْشِّهُ بِالْعَطْفِ وَقَرِيبٍ ۝

* معاني المصطلحات :

(١) سَبَبُمْ : بارد - سَبَبُمْ : مَرْضٌ .

(٢) أَكْتَمْ : أَخْفَى - بَرَكَ : أَضْعَفَ .

(٣) غَرَّتَهُ : سَايِّفَ الْجَبَّةَ (أَدْلَمَصْوَدَهُ فِي لِرَدَّةٍ) - لَعْنَتْ : رَجَّبٌ

(٤) الخِصَمْ : النَّزَاعُ - أَكْتَمْ : لَصَاضِي

(٥) أَعْيَنْهَا : أَمْسَكْنَا - تَحْسِبُهُ - ٤١ - تَنْصَهُ - الشَّحْمُ : الدُّهْنُ
وَرَمْ : اسْنَاطَخُ .

(٢) أهلي السنّا: (الافتخار) - ناظمه: بصره

(٨) تواردطا: معاينطا السمعية - جتراتها: لثة جملها - يتحتم: يتعالى

(٩) يَعْزِزُ : يَصْبِبُ - وَجْهَانَا : مَا جَنَدْهُ - عَدُمُ : لِرَقْمَةِ لَهُ .

(١٠) **أُخْلَقْنَا:** أَجْهَدْنَا - **أُمْسِمْنَا:** صَعَادِلْ / مُسَاوِي .

أُخْرَى مَحْكَمٌ : (11)

(١٢) النَّحْيُ : (العَوْنَى) - ذِئْمَهُ : عَرْوَهُ

(٢٤) **العنَم** : (جعيم) - **السَّمَم** : مفرد حا (دمعة) وهي المطر الداعم لخوارى

(١٥) الغَوْيُ : (كَبِيدٌ - تَقْصِيرَةٌ : يَطَالِبُنِي - لَوْخَادَةٌ : الْمَدِيلُ لِسَرِيعَةٍ

الرسم : شكل صائم أثغر المسار.

(١٦) فَصَرِّا : هُمْ مُهَلِّبٌ بِعَوْنَاحٍ عَنْهُ الْمَافِرْسَ (كَمْ سَجَّلَ إِلَيْهِمْ).

(١٧) حَدَرُوا : اسْتَطَاعُوا
 (١٨) نَصَمَ : يَعْنِي .
 (١٩) مَقْتَلٌ : مَحْيَة - الدُّرْت : بَلْوَه - كَلْمَنْ : كَلَام

شرح فضيحة (واحر قلباء)

البيت الأول: واحر (نديبة) يقول: واحر قلبي وأحرقه، بمن قلبه عني يارد لا اعتناء له بي، ولا إقبال

له علي، فقلبي حاز من حبه، وقلبه يارد من حبي، وأنا عنده معلم الجسم.
انصرة لفيفته : سنه الماعز اطربه من قلبه بالذات . # عذرة (قلبة قلب) ضيق نسأله عبده اهلا كسبه بمرارة له

البيت الثاني: يقول: حتى لسيف الدولة قد أنحل جسمي ولانا كاتم له، لأنجيب التملق بحبة، وغيري يتملقون الله بحبله، وينتكلفونه.

الدستور المنشئ: سبب انتشار خبرته لغيره بامرضه . * الدستور المنشئ: سبب انتشار خبرته لغيره بامرضه .

البيت السادس: إن كان يجمعنا حبه ومودته، فيليت أنا نقسم المنازل عنده بقدر ما نحن عليه من محبتنا الخالصة، وما نعتقده من مودتنا الصادقة، فلا تؤاخذني يا رب، فلما دعى العبد ربي

أي: إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباude حب تسييف الدولة، فليت أنا نقسم بـه وعطياته كما
نقتسم بـه، وعلى قذر حيتا له تكون عطياته.

* المعرض لم يكتفى به عرض المحتوى (الميت) فغير المحتوى



البيت الرابع: يقول لسيف الدولة: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فلن عدلك لا يشمني؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك.

* العرض بسديه من النساء هو (الدستار)

البيت الخامس: أعيد نظراتك الصادقة أن ترى الشيء يخالف ما هو عليه، وأن تحسب الورم ظحماً، فتكون كمن يحسب المثقم صحة، والورم سمناً وقوة.

* بصيرة (المضي): سبب الشاعر رؤية الخطأ مما يبرؤه لورم كمنة

البيت السادس: إذا لم يميز الإنسان البصائر بين التور والظلمة، فائي نفع له في بصره، أي يجب أن تعيق بصري وبين غيري ممن لم يبلغ درجتي بما تعيق بين التور والظلمة.

* العرض بسديه من النساء هو (المضي)

البيت السابع: إن الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصم سمع شعري، يعني: أن شعره سار في آفاق البلاد وأشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصم أدبه. وكذلك يريد أن يقول لسيف الدولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى التي، أفلأ تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمعت كلماتي الأصم، وأنت سميع، أفلأ تفهم ما أقول؟

* في (البيت كمنة) عروة تُسرِّ كلمة مني (كتاب)

البيت الثامن: أنام ملء جفوني؛ أي مطليتنا مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر، أما غيري من الشعراء فإنهم يسرون لأجلها ويتعذبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيتها.

* (أنا) سل (مف躬) منك كمنة عدو (أمام) أضمر والظمآن

البيت التاسع: يا من يشدّ علينا فراقهم، كل شيء وحيثما بعذكم خلماً، يعني لا يخالفكم أحد ولا يكون لنا منكم بدل.

* العرض بسديه من النساء هو (الدستار)

* في (الصدر) كمنة عدو (الدرة) عذر

البيت العاشر: ما أجرنا بيركم، وتكرمتمكم، وإناثركم، لو أن أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم، وما نحن عليه من الثقة بكم. بمعنى: لو كنتم تحبونا، كما نحبكم (الذئب) تكرمونا.

البيت الحادي عشر: إن سررت بقول حاسدنا وطعنه فيما قد رضينا بذلك إن كان لكم به الضرر، فإن الجرح الذي يرصيك لا تجد فيه أثنا.

البيت الثاني عشر: يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعتنا المعرفة، وأهل العقل يراعون حق المعرفة، فال المعارف عندهم عهود وذم لا يضيئونها. أي: وبيننا وسائل معرفة، إن أحسنت مراعاتها فإن تضيئ.

* الصورة (المضي): سبب الشاعر بعده بالغور

* أسلوب لتعاب يستخدم في (البيت حسو) (الذئب بالواهبي)

البيت الثالث عشر: يقول تطلبون أن تلحققوا بنا عيناً تعيبوننا به فيعجزكم وجوده، وهذا الذي نعطيونه مكروراً عند الله وعند الكرام.

* بحثة لفظية للبيت (١٤) :

شِبَّهَ الْأَعْرَاضَ سِيفَ الدُّولَةِ بِالْغَمَامِ، كَالشَّمَاءِ مفردتها الفضامة، وهي السحابة.
صَوَاعِقَ أَذَادَ الْمَرْجُومَ بِهِ بِالصَّوَاعِقِ، كَالصَّوَاعِقِ: جمع صاعقة، وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد.
الدَّيْمَ: مفردتها ذيمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد.
(المعنى) *

يعني بالشمام: شيف الدولة، وبالصواعق: ما يلحقه من الأذية منه، شبيها بالصواعق. وقصد الشاعر (بالغمام) سيف الدولة و(صواعقه) إداه سيف الدولة للشاعر و(الديم) عطاء سيف الدولة عاد شيره.

يقول: ليت المدح الذي يشبه الشمام - والذي تصيبني صواعقه (أداه وسخطه) ويصيب خيري مطرده (بره ورضاه) - يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البر فينتصف الفريغان.

البيت الخامس عشر:

النوى: البد.

يقتضيني: يطالبني ويكلفني.

أي يكلفني البد عنكم قطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة، لبعد مثالها، ولا تطيقها لشدة أحوالها. * الصورة لفظية : شِبَّهَ أَعْرَاضَ مَطَالِبِهِ بِأَنْوَافِهِ .

البيت السادس عشر: ضمير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام. إن قيادته مصر ليحدثن لمن ودعهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه.

البيت السابع عشر: إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم الذين اختاروا الارتحال. يريد بهذا: أنت تختارون الفراق إذا الجائعون إليه. والمعنى: أنه يخاطب نفسه، ويشير إلى سيف الدولة، حتى لا يذمه في رحلته، قائمًا بذلك عن نفسه بحجه.



البيت الثامن عشر: إن شرّ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وشرّ الأعمال ما يجلب لصاحبه
الطيب والمنفعة. * في المتنبي (١٦ + ١٧ + ١٨) أسلوب نعديه حرف:
(التعريف بالرمي)

البيت التاسع عشر: هذا الذي أتاك من الشّعر عتاب متى إليك إلا أنه محبة وود، لأن العتاب يجري
بتلّ المحبين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة
صادقة.

بعد المتنبي (الفقرة): سبب انتشار محبته بالدرس

العربي

1. شرح ديوان المتنبي، عبد الرحمن البرقوقي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،

2012

2. شرح ديوان المتنبي، التبيان في شرح الديوان، أبو البقاء العكيري، تحقيق: مصطفى السقا
وآخرون، دار المعرفة، بيروت.

3. شرح ديوان المتنبي، أبو الحسن الواحدي النيسابوري، تحقيق: عمر فاروق الطباطباع، دار
الأ رقم، بيروت، 1990م.

القراءة:

المُشَجَّمُ وَالْأَدَلَّةُ

2- حد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معانٍ المفردات الآتية:

الوحادة: مفردها: الواحدة، وهي الأول الذي تسير الوخذ، وهو ضرب من التسلق سريع.

الذئمة: مفردها: الذئمة، وهي المطر يدوم في سكون.

الذئم: مفردها: الذئمة، وهي العهد.

الثُّوَى: مفرداتها: الثُّوَيَّة، وهي التسلق.

3- ما الجذر اللغوی لكل من:

مقة: وريق

يتصم: قرضم

تدعي: دخو

لهـ - ما جمیع کلـ من:

سقـم: أـسـقاـم

خـضم: خـصـوم

غـرة: غـزـر

5- فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط في المجموعتين الآتىـنـ:

أ- ما كان أخلفنا منكم بتكرهة
لأن أنجزكم من أمرنا أتم
أجرينا

وأضبخت عن عين البشير بمغزيل
أغمي ليهن أخلف توب التغزل
فراقين في عقى بأثره متزيل
فرب مخصوصات يكزن لزفة
أبلين

ب- أرى النوى يقتضبني كل مزحلا
لا شنقلا بها الوخادة الرشم

ترؤشت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مال ولا مورد، فكانت تخلف
فرسنه، وتدفع النوى لدابتها.
جمع نواة وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

القفيه والخليل
1- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟
العتاب.

2- مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟
من جفاء سيف الدولة وبرود قبه، ومن شتم آلّه به وأحرّ قلبه نتيجة هذا
الجفاء.

3- وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.
حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تمايز أو تناقض وقد أنهله وأبرى
جسده، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه مختلف.

4- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، انكر ثلاثة أبيات تضفت الحكمة في
القصيدة، ووضحها.

البيت السادس: إذا لم يميز الإنسان البصير بين الثور والظلمة، فائي نفع له في
بصره.

البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.
البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب
العيوب والمنفة لصاحبيها.

5- ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ- علام عاتبه؟

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

- ب- عاتب الشاعر سيف الدولة بلياقة وتأدب، ووضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:
- مالي أكثُم خُبَيْرَةَ بَرِيْ جَسْدِيْ وَتَسْعِيْ خُبَيْرَةَ سِيفَ الدُّولَةِ الْأَمْمِ
عاتبه يأظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحشه وهو كائم له، ليتجنب
التملق في حبه كما يدعوه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

يا منْ يَبْرُزُ عَلَيْنَا أَنْ تَفَارِقُهُمْ وَجَاهَنَا كُلُّ شَيْءٍ بِعِنْدِكُمْ عَنْهُمْ

لا يستطيع الانفراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند
المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هذا عتابك إلا أنت مبغض

أكذ الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در
بحسن لفظه ونظمها إلا أنه كلمات، وإن أزعجه سيف الدولة فهي محبة خالصة
ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أسلوب شئ في عتابه، منها: التعریض بالرحيل، والتذکیر
بالواجب، ووضح ذلك.

التعریض بالرحيل: في قوله:

أَرِيَ النَّوْيِيْ يَقْتَصِيْنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
لَيَخْتَنِيْ لَيَنْهَا عَنْ مَيَامِيْنِا
إِذَا تَرَكْتُ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدْرُوا
أَنْ لَا تَفَارِقُهُمْ فَالرَّاجِلُونَ هُمْ

التذکیر بالواجب: في قوله:

وَبَنَنَا لَنَّ رَعْقَنَمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً

دارلة 6- [بل] بيت من القصيدة على كل من:

- اعتداد الشاعر بنفسه.

أنام ملء جفوني عن شواريدها

ب- اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الذي نظر الأغنى إلى أدبي
واسمعت كلامي من به صنم

ج- مضمون المثل: "استشنئت ذا ورم".

أعىدها نظراتٍ مثلك صادقةً أن تحسب الشحم فيمن شحمة ورم
7- استخلص ثلاثة من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالمعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

8- كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي:

أ- حينما تجد عيّناً في صديقك.

ب- حينما يجافيك صديقك.

يترك لتقدير المعلم والطالب.

9- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، وبين رأيك في

الثقة بالنفس. اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدراته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. ويترك أيضاً للطالب.

10- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة، وضيّع وجهة نظرك؟

يترك للطالب.

11- يقال: " العتاب هدية الأحباء":

أ- أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى:

هذا عتابك إلا أنه مئة قد ضعن الدُّرُّ إلا أنه كلام

12- بـ- بين إلى أي مدى التزم الشاعر بهذه المقوله، أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لمسيف الدولة. ويترك أيضاً للطالب.

قال أبو العناية:

وكم من كفيف بصير الفؤاد وكم من فؤاد كفيف البصر

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العناية.

وما انتقام أخي الدنيا بِنَاظِرِهِ إِذَا اسْتَوَثْ عَنْهُ الْأَنْوَارُ وَالْأَلْمَ

بـ- البصر يرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصرة تُرى حقائقها، ووضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقاً فطناً مدركاً ذا بصيرة وبعد نظر. ويترك أيضاً للطالب.

X ١٣ - ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصورك؟

يجب أن يتحقق كثيراً من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع.
ويترك أيضاً للطالب.

X ٤ - قيل: إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذر، فإن لم تجد فلن نفسك:
أ إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الراشدين وصدقه، وأعرض عن المتنبي.
المتنبي كان حريضاً على صلة بسيف، الدولة، فعاتبه حتاب، السعدي،
ويترك أيضاً للطالب.

ب - ما هي القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟
التعاس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقب الخير. ويترك أيضاً للطالب.

X ٥ - كيف تتفق أني من يكتب عن ذكر معاسنه؟ فلن له نصفاً مقنعاً لكتابته عن هذا.

أن الله تعالى واهب المحسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر،
فلا تغتر بما لديك. ويترك أيضاً للطالب.

الشوق الجمالي:

١ - وضح الصورة الفنية في كل معاياي:
لَيَتَ الْقَمَامُ الَّذِي عَنِي صَوَاعِقَهُ يُرْبِلُهُنَّ إِلَى مَنْ عَنِيَ الدَّيْمُ
صور الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيماء سيف الدولة صواعق تنتهي عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره خيراً ما مطرة.

هذا عتابك إلا أنه مثُلَ قد ضعنَ الدُّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمَ
صور الشاعر ما نظمه من كلام في قصيده بالذكر لحسن لفظه ونظمه.

٢ - ووضح الكلامية في كل معاياي تعلَّه خطَّ في الستين الآتيين:
وَاحْدَرْ قُلْبَاهُ مَمْنَ قَلْبَهُ شَيْءٌ وَمَمْنَ بَجْسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقْمٌ
كانية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدّه عنه.

أَنَّمْ مِلَّةٌ جُفونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهُرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
كُنَالِيَّةً عَنْ إِرَاحَةِ الْفَكِّرِ ، وَالْأَطْمَانَ.

3-مَا دَلَالَةُ التَّرْكِيبِ الَّذِي تَحْثِي خَطًّا فِي كُلِّ مَا يَلِي :
وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعْارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى نَعْمَلُ
ذُوو الْعُقُولِ الرَّاجِحةَ، وَمِنْهُمْ سَيفُ الدُّولَةِ.

4-أَكْثَرُ الشَّاعِرِ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْأَسَالِيبِ الإِنْشَائِيَّةِ مِنْ اسْتِفْهَامٍ وَنِداءً وَتَعْنِيَّةً:
أ-إِنْكَرْ مَثَلاً لَكُلِّ مِنْهَا فِي الْقُصِيدَةِ.

بـ-مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ مَثَلِ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ؟
غَرْضُهُ

الاستفهام:

مَا لِي أَكْفِمْ حَتَّى قَدْ بَرِيَ جَسْدِي وَتَدْعِيَ حَبْ سَيفُ الدُّولَةِ الْأَمْمَ
وَيَفِيدُ الْاسْتِفَهَامُ بِهَا التَّعْجِبَ.

وَمَا اتَّفَاعَ أَخْيَ الْيَنْبِيلِيَّ بِنَاظِرِهِ
إِذَا اسْتَوَثَ عِنْدَهُ الْأَثْوَارُ وَالظُّلُمُ
وَيَفِيدُ الْاسْتِفَهَامُ بِهَا الْفَيِّ.

النداء:

يَا أَعْذَلُ النَّاسِ إِلَّا فِي مَعَالِمِي
فِيَكَ الْجَحْصَامُ وَأَنْتَ الْحَصْنُ وَالْحَكْمُ
وَبَطَانَنَا كُلُّ شَيْءٍ بَدْكُنَ عَنْمُ
يَا مَنْ يَعْزِزُ عَلَيْنَا أَنْ ثَفَارِقُهُمْ
وَيَفِيدُ النِّداءُ هُنَا الْاسْتَعْطَافُ.

وَمَنْ بِجَسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ يَقْعُمُ
وَاحْرَ قَلْبَاهُ مَنْ قَلْبُهُ شَبِيمُ
وَيَفِيدُ النِّداءُ هُنَا النِّدَيَّةُ.

التمَنِي:

إِنْ كَانَ يَجْمِعُنَا حَبْ لِفَرِيزِهِ
فَلَيْسَ أَنَا بِقُرْيَ الْخَبِيْ تَفْقِيمُ
لَيْسَ الْغَمَامُ الَّذِي عَنِي صَوَاعِقُهُ
يَزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ
وَيَفِيدُ التَّمَنِيُّ هُنَا الْتَّحْسِنُ.

وَجَاءَتِ الْأَسَالِيبُ الإِنْشَائِيَّةُ مُنْسَجِمَةً مَعَ حَالَةِ الشَّاعِرِ وَغَرْضِ الْقُصِيدَةِ، فَاسْتَطَاعَ بِهَا
أَنْ يَنْفُتَ الْأَمْمَ، وَيَبْثُ عَنْابِهِ.

5- لعما إذا عبر الشاعر بالفشل الماضي (نظر، أسمى) في قوله:
أنا الذي نظر الأعمى إلى شعري وأسمى كلماتي من به صمم
لبيان تحقق معناهما وثبوته.

٦- ما العاطفة البارزة في كل ممّا يأتي:

واحدٌ قلبٌ ممَّنْ قُلْبُهُ شَدِيمٌ
(عاطفة الأم والمتشر)

يَا مَنْ يَعِزُّ غَلَبًا أَنْ تَفَارِقُهُمْ وَجَدَأُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَذَكْرِ عَذَّمْ

(خاطفة السبت)

**أنا الذي نظر الأشخاص إلى النبي
(خطابة الفخر)**

٧- وَلَفِيفُ الْمُتَبَرِّئِ بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدة:

أ- أشز إلى ذلك.

٣- استخرج مثاليين على الطباقي مما ورد في القصيدة.

الخصم / الحكم تدعى / أكثم **الأنوار / الظلم** شيم / حرث **أنانم / سهر** وجдан / عدم

قضايا لغوية

الشرط

أسلوب الشرط : جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية.

أدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم. أما أدوات الشرط الجازمة، فمنها: إن، متى، من، ما، مهما، أيان، حيثما، أين، كيما، أي، أينما وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه. ومن الأدوات غير الجازمة: لو، لولا، لوما، إذا، كلما.

تدرییبات

استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيناً فعل الشرط وجوابه:

أ. قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (سورة فاطر، الآية 16).

ب. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِغَضْبِهِمْ يَغْضِبُ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

ت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان". (متفق عليه).

ث. قال الحطيئة:

مَنْ يَقْعُلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمْ جَوَازِيَّةَ لَا يَذْهَبُ الْعَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

ج. متى يكثُر كلامك يكثُر سقطك.

1. استخرج أسلوب الشرط الولرد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنفه إلى جازم وغير جازم:
أ. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِغُرْبَةِ فَلَئِنْتَ أَنَا بِقُدْرِيِّ الْحُبِّ نَقْشِمُ

ب. إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا ثَفَارِقُهُمْ فَالَّرَّاحْلُونَ هُمْ

2. أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك مع
إجراءات التغيير اللازم:
يحترم، يحافظون، يلقى.

3. أعرّب ما تحته خطًّا في العبارة الآتية:
إِنْ تَتَوَاضَعُ لِلنَّاسَ بِرَفْعَكَ.

١) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٢) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٣) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٤) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٥) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ

٦) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٧) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٨) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
٩) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ
١٠) حَصْلَةٌ سَمِّيَّةٌ

الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

الصفة المشبهة اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدل على المزايا والطابع أو العيوب أو الألوان.
وتصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم.
وأشهر أوزانها:

(١) أَفْعَلُ الَّذِي مَؤْنَثُه فُعْلَاءُ، نحو: أحمر، حمراء.
(٢) وَفَعْلَانُ الَّذِي مَؤْنَثُه فُعْلَى، نحو: حِيرَانٌ، حِيرَى.
(٣) (وَفَعْلَانٌ شَجَاعٌ، وَفَعْلَى لَقِيقٌ، وَفَعْلَى بَطْلٌ، وَفَعْلَى شَهْمٌ، وَفَعِيلٌ وَسِيمٌ، وَفَعَالٌ رَزَانٌ.)

وصيغة المبالغة اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتت في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعددي.
وأشهر أوزان صيغة المبالغة:

فَعَالٌ: قَرَاءٌ، قَوَالٌ. فَعُولٌ: غَفُورٌ، سَوْولٌ. فَعِيلٌ: رَحِيمٌ، سَمِيعٌ، عَلِيمٌ. مِفَعَالٌ: مَهْذَارٌ، مِكْثَارٌ، مِذْرَارٌ. فَعَلٌ: فَهْمٌ، حَذَرٌ. فَاعَولٌ: فَارُوقٌ. فَعِيلٌ: صَدِيقٌ.

تدريبات

١. صنف الصفة المشبهة من الأفعال الآتية:

- جَمْلَةٌ ، عَطِيشٌ ، سَهْلٌ ، زَرِيقٌ ، رَعْنَةٌ :

٢. هات صيغة المبالغة من الأفعال الآتية:

- ضَافَ ، شَكَرٌ ، صَامٌ :

٣. ميز صيغة المبالغة من الصفة المشبهة في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدَئِنَ الْكَذَابُ الْأَكْثَرُ﴾ (سورة القمر، الآية 26).

ب. قال تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْنَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ (سورة الحج، الآية 19)

ت. قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَادِ بِالْمَالِ كُلَّهٖ
وَلَكَنَّهُ بِالْدَارِ عَيْنَ بَخِيلٍ

ث. ظننت أن الحل سهل.

٤. عد إلى الأبيات الأربع الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيناً وزنهما.

الكتابية (التعبير)

الرسالة الشخصية

درست سابقاً أن الرسالة الشخصية : كلام مكتوب يتبادله شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإداء، والشك.

أما أهم سماتها الفنية، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز، من غير إخلال بالمعنى، وغlibة العاطفة ب قالب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم اكتب من الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزه الله، أما بعد: فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلونون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلوئه المحل الذي يؤهله لجائزة نوبل، فتبين لي أن ما أسدتكم إلى الأيدياد الأدبية في رسائلكم لم يكن إلا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عنادية جدية خرجتم منها بما أكسبوني هذا الشرف، لو أنه ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقواها بطنكم، وتقرروا بها بموافقتكم، لما اغتنطت بها اغتناطي برأيكم. وأكاد أوقن أنكم لو لا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزت منكم بهذا التصريح، ولو أنه أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضى عربياً متربطاً، بلفظ الضاد داداً، والعين آيناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما ذراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرف).

1. ما مضمون هذه الرسالة؟

2. هات ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

3. بين معنى كلمة (وشلاً) كما دلّ عليها السياق.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن منه كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

شكراً على معرفة، عتاب، اعتذار، تهنئة.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

1. حددت الغرض الرئيس من الرسالة.
2. بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
3. راعت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
4. راعت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
5. ختمت الرسالة بمشاعر تقدير شوفاً ومحبة وأنهيتها بالسلام.

العروض

بحر الوافر

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَضَبَغْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الْمَبْهَى
فَكَيْفَ وَصَلَتِ اُنْتِ مِنَ الرَّحَامِ
وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

ظَمِئْتُ وَفِي قَمِي الْأَدَبِ الْمُصْنَفِي
أَبْنَتِ الْدَّهْرِ عَنِي كُلُّ بَنْتٍ
وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالثَّمَنِي

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

ظَمِئْتُ وَفِي قَمِي الْأَدَبِ الْمُصْنَفِي وَضَبَغْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الْمَبْهَى

ظَمِئْتُ وَفِي / فَ مَنْ أَذْبَلَ / مُصْفُتْ فِي وَضَبَغْتُ وَفِي / يَ دَلْ كُنْ رُثْ / ثَ مِيْ نُو

ن - ن - / ن - ن - / ن - س - ن - / ن - - - / ن - -

أَبْنَتِ الْدَّهْرِ عَنِي كُلُّ بَنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَتِ اُنْتِ مِنَ الرَّحَامِ

أَبْنَتِ الْدَّهْرِ / رِعْنُ دِي كُلُّ / لُ بَنْ تَنْ فَكَيْفَ وَصَلَتِ اُنْتِ مِنَ الرَّحَامِ

ن - - - / ن - - - / ن - -

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالثَّمَنِي وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالثَّمَنِي وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا وَلَكُنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا

وهذا بحر الوافر، وزنه:

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ فَعُولَنُ

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ فَعُولَنُ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ فَعُولَنُ

بِحُورُ الشِّعْرِ وَافْرُهَا جَمِيلٌ

قطع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتابًا

سَلُوا قَلْبِي خَدَاءَ سَلَا وَتَابَا

مجزوء الوافر

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

صداقةٌ مِثْلِهِ نَسَبَ

اخْ لَيْ عِنْدَهُ أَدْبُ

فَخَنَ لِذِكْرِهِ الْقَلْبُ

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مَوْعِدَهَا

التقطيع العروضي:

صَنَ داَقَ هُمَّثُ / لِهِيَ نَسَبَ بو

اَخْ لَيْ عِنْدَهُ اَدْبُ

ن - ن - ن - / ن - ن -

ن - ن - ن - / ن - ن -

فَخَنَ لِ ذِكْرِهِ الْقَلْبُ / رَهْلَنْ قَلْنَ بو

أَرِقْتُ لِ ذِكْرِهِ مَوْعِدَهَا

ن - ن - ن - / ن - ن -

ن - ن - ن - / ن - ن -

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فعولن ن -) من كل شطر من الوافر التام، وهذا مجزوء الوافر.

نستنتج أنَّ

• بحر الوافر يأتي تاماً ومجزوءاً.

• وزنه تاماً:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

• وزنه مجزوءاً:

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

• بحر الوافر له تفعيلتان، هما:

(مُفَاعَلْتُنْ: ن - ن -) وصورتها الفرعية (مُفَاعَلْتُنْ: ن - - -).

(فَعُولُنْ: ن - - -).

التدريبات

1. قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميزاً الوافر التام من مجزوئه:

كتابٌ مُؤْلَهٌ كَمِدٌ

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلْدِي

فَأَخْسِنَ لِلْغَنِيِّ وَلِلْفَقِيرِ

إِذَا مَا بَلَّتَ مِنْ دُنْيَاكَ حَظَّاً

إذا لم تستطع شيئاً فدعا

وحايره إلى ما تستطيع

هي الأخلاق تثبت كالنبات

إذا سقيت بماء المكرمات

رشا يفتر عن برد

تکاد تذینه المقل

ولم أر عيوب الناس شيئاً

كنفوس القادرين على الثمام

2. افضل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:
لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام

فسبباً للمدارس من رياض لنا قد أبى ناز هورا
منكم

فما بلغ المقاصيد غير ساعٍ يردد في غير نظرأ سديدا

3. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(1) ويسان في الحرج ذو صواب فهل ترك الجمال له صوابا

أ. المشكلاة

د. الرأي

ج. الحوادث

وبالأشعار أمهر في

(2) لسانى بالقريض وبالقوافي

ب. التأثير

د. القواص

د. القول

ج. الجملة

(3) عسى الكرب الذي أنسنت فيه يكون فرج قريب

ب. وراءه

أ. بعده

د. مُنتهاه

ج. فيه

بِحَرِ الْمُنْقَارِ بِ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لَقَدْ فُتِّتَ فِي الْحُسْنِ بَذْرَ الْكَمَالِ
وَتَخْسَرُ مِنْ بَعْدِ أَفْطَارِهَا
مَثْفُضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

لَيْنٌ كُنْتَ فِي السَّنَّ تِرْزَبُ الْهَلَالِ
صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْغَيْوَنُ
وَقَبَّةُ مُلْكٍ كَانَ النُّجُو

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لَقَدْ فُتِّتَ فِي الْحُسْنِ بَذْرَ الْكَمَالِ
لَقَدْ فُقَّ/ ثَفْلٌ حُسْنٌ / نِ بَذْرَلَنْ / لَقْ مَالِي

لَيْنٌ كُنْتَ فِي السَّنَّ تِرْزَبُ الْهَلَالِ
لَ إِنْ كُنْ / ثَ فِسْنِ سِنْ / نِ تِرْزَ بِنْ / هَ لَ لِي

ن - - / ن - - / ن - - / ن - -

ن - - / ن - - / ن - -

وَتَخْسَرُ مِنْ بَعْدِ أَفْطَارِهَا

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْغَيْوَنُ

وَتَخْسَرَ / رُ مِنْ بُعْ / دِ أَفْطَرَ / هَا

صَدْ حُوْنَ / تُسَافِرُ / رُ فِيْ هَنَ / غُ يَوْنُ

ن - - / ن - - / ن - - / ن -

ن - - / ن - - / ن -

مَثْفُضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةُ مُلْكٍ كَانَ النُّجُو

مَثْفُضِي / إِلَيْهَا / بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةُ / هُ مُنْ كِنْ / كَانَ نِنْ / ثَ جُو

ن - - / ن - - / ن - - / ن -

ن - - / ن - - / ن -

وَهَذَا بَحْرُ الْمُتَقَارِبِ، وَوْزْنُهُ:

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

أَمَا مَفْتَاحُ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ، فَهُمُوا:

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

انْظُرْ إِلَيْنَا فِي تَقْطِيعِ الْبَيْتِ الْآتِيِّ:

فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ

أَلَمْنَ هَضْنَ / وَسِنْ فِي / سِيْبِلَنْ / حَيَاةُ

نَامَنْ نَامَنْ / فَمَنْ نَامَنْ / حَيَاةُ / يَهْنَ / حَيَاةُ

نَامَنْ نَامَنْ - / نَامَنْ نَامَنْ - / نَامَنْ -

فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ

فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ

لَعْكَ لَاحْظَتْ أَنْ تَفْعِيلَةَ الضَّربِ هُنَا جَاءَتْ عَلَى صُورَةِ (فَعُولَنْ: ن - ه).

فَطَعَ الْبَيْتُ الْآتِيُّ، وَانْكَرَ تَفْعِيلَاتِهِ:

كَسَاهَا الرِّيَاضُ بِأَثْوَارِهَا

لَهَا شُرُفَاتٌ كَانَ الرَّبِيعُ

مَجْزُوءُ الْمُتَقَارِبِ

انْظُرْ فِي تَقْطِيعِ الْبَيْتِ الْآتِيِّ:

يُعَلَّلُنَا بِالْأَمْنِ

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَرَنْ

يُغَلِّنْ لِي / لَكَ نَا بِلْ / أَمْنِ

لَنَ نَا صَاحِبٌ لَمْ يَرَنْ / يَرَنْ

نَ - / نَ - / نَ -

نَ - / نَ - / نَ -

فَعُولُ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ

فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ

لَعْكَ لَاحْظَتْ تَكْرَارَ سَهْ تَفْعِيلَاتِ فِي الْبَيْتِ، بِحَذْفِ التَّفْعِيلَةِ الْآخِيرَةِ مِنْ كُلِّ شَمْطِرِ مِنْ الْمُتَقَارِبِ النَّاتِمِ،
وَهَذَا مَجْزُوءُ الْمُتَقَارِبِ، وَتَأْتِي تَفْعِيلَةُ عَرْوَضِهِ وَضَرْبِهِ عَلَى صُورَةِ (فَعُولَنْ: ن -).

نستنتج أن

- بحر المتقارب يأتي تاماً بثمانى تفعيلات، ومحزوعاً بست تفعيلات.
- وزنه تاماً:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
---	---

- وزنه مجزوءاً:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
-------------------------------	-------------------------------

- بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فَعُولُنْ: ن -)، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية:
 - (فَعُولُنْ: ن -) في الحشو والعرض؛ و (فَعُو: ن -) في العروض والضرب، و
 - (فَعُولُنْ: ن - ه) في الضرب.

التدريبات

1. قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميزاً المتقارب التام من مجزونه:
 أثْنَى ابتسامَتْ تلَكِ الجفونَ
 وَيَخْبُو تَوْهُجُ تلَكِ الْخُدُوزْ

فَكُمْ قَبْلَهَا نُورٌ عَيْنٌ خَبَا
 فَإِنْ تَكْ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا

فَنَصْبِرُ رَغْمَ الْمَلَانِ
 وَيُمْطِلُّنَا فِي الْهَوَى

وَأَلْقَيْ بِهَا فِي مَهَوِي الرَّدَى
 سَأَخْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاهْتِي

فَصَبَرْأَ عَلَى مَا قَضَى
 قَضَى اللَّهُ بِالْحُبَّ لِي

يَعْشُ أَبْدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ
 وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعْدَةَ الْجَبَالِ

دَرْدَرَ
2. افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:
إذا مَذَحُوا أَدْمِيًّا مَذْحُثًّا مَذْلُوكَ الْقَوَالِي وَرَبَّ الْأَمْمَ

إذا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوْصِي

وَشَاهِدُنا الْوَرْدُ وَالْيَاسِمِينُ وَالشَّنْسِعَاتُ بِفُصَابِهَا

3. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(1) ألا حَبَّذَا صُنْخَبَةً وأَخِيبُ بِأَيَامِهِ أَخِيبٌ

بـ. المكتب

أـ. الكتاب

دـ. المدرس

جـ. الشَّرِيف

(2) إِذَا بَلَغَ آمَالَهُ فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَنٌ

بـ. الإنسان

أـ. المرأة

دـ. المجتهد

جـ. الرجل

(3) وَعِلْمُكَ إِذَا مَا وَتَقَتَ بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مِنْ غَذْرِهِ

بـ. قليلٌ

أـ. ضائِعٌ

دـ. جَهْلٌ

جـ. معرفةٌ

بحر الرجز

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

أَمْئُغْ مَا لَادَ بِهِ أُولو^{٣٢} الْجَحْيِ
ثَجَاهْلًا مِنِي يَغْيِرْ جَهْلِي
وَالْمَزْحُ أَخْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ

عَوْلَى الصَّبَرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
أَرْوَحُ الْقَلْبِ يَغْضُبُ الْهَذْلِ
أَمْرَحُ فِيهِ مَرْحَأْ أَهْلِ الْفَضْلِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

عَزْ وَنْ عَلْصَنْ / صَبَرْ لَجْ مَيْ / لِإِنْ نَ هُوْ / أَمْنَ غَ مَا / لَادَبِ هِيْ / أَمْلَنْ حَ جَيْ
— — — / — — — / — — —
أَرْوَحْ حَلْنْ / قَلْنَ بَ بِنْعَ / ضَلْ هَزْ لَيْ
— — — / — — — / — — —
أَمْرَحْ فَيْنِي / هَمْرَحْ أَهْدِي / لِنْ فَضْنَ لَيْ
— — — / — — — / — — —

ويكون البيت من سنت تفعيلات، ثلاثة في كل شطر على التخو الآتي:

مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ

مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ

ومفتاح بحر الرجز، هو:

مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ

فِي أَبْخَرِ الْأَرْجَازِ بَخْرَ يَسْهَلْنَ

قطع البيت الآتي، وبين تفعيلاته:

ثَخِيَا لَنَا عَزِيزَةُ فِي الْأَمْمِ

عِيشُوا كِرَاماً ثَخَتْ ظِلَنْ الْغَلَمِ

مجزوء الرَّجْز

انظر في تقطيع الأبيات الآتية :

فَذَ رَقْصَنَ الْقَلْبُ لَهَا	قِطْعَةُ شِعْرٍ حُلْوَةٌ
فَذَ رَقْ صَنَلَ / قَلْ بُنْ هَا	قِطْعَةُ شِعْرٍ حُلْوَةٌ / رُنْ حُلْ وَثُنْ
- ن - / - ن -	- ن - / -- ن -
خَشَاشِتِي مَنْزِلَهَا	أَرِيدَ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
خَ شَاشَ تِي / مَنْ زِلَ هَا	أَرِيدَ ذَا ن / أَنْ خَ عَلَ مِنْ
- ن - / - ن -	- ن - / - ن -
رَامَ اللَّبِيبَ أَكْلَهَا	لَوْ قُدْمَتْ فِي طَبِيقِ
رَا مَلْ نَبِي / بَ اكْلَهَا	لَوْ قُذْدِمْتْ / فِي طَبَقِ
- -- ن - / ن - ن -	- -- ن - / ن - ن -

مشطور الرَّجْز (الأرجوزة)

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

جِفْطُ اللَّسَانِ رَاجِهُ الْإِنْسَانِ

فَاحْفَظْهُ جِفْطُ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ

- ن - / ن - / - - -

فَافَةُ إِلَّا إِنْسَانٌ فِي اللَّسَانِ

جِفْ طُلْ لِ سا / ن رَاخْ ثُل / إِنْ سا نِي

- - ن - / - - ن - / - -

فَخْ فَظْهَهُ جِفْ / طَشَنْ شُكْرِ لِلِّيُّ / إِخْ شَا نِي

فَآفَتْ ثُل / إِنْ سا نِي قِل / لِ سا نِي

ن - ن - / - - ن - / ن - -

نستنتج أنَّ

- بحر الرجز يأتي تاماً ومجزوءاً ومشطوراً.
- وزن الرجز التام:
مُسْتَفِعُلُنْ مُسْتَفِعُلُنْ مُسْتَفِعُلُنْ
- وزن مجزوء الرجز:
مُسْتَفِعُلُنْ مُسْتَفِعُلُنْ
- أما وزن مشطور الرجز:
مُسْتَفِعُلُنْ مُسْتَفِعُلُنْ مُسْتَفِعُلُنْ
- للرجز تفعيلة رئيسة، هي: (مُسْتَفِعُلُنْ - - - ن) وصورها الفرعية: (مُتَفَعْلُنْ ن - ن -) و (مُسْتَبِعُلُنْ - ن ن -) و (مُسْتَفِعُلُنْ - - -) و (مُتَفَعْلُنْ ن - -).

التدريبات

1. قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مما يميز الرجز التام من مجزوئه:
من ذا يُداوي القلب من داء الهوى إذ لا دواء للهوى موجود

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَادَ
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي
أَيْ عَظِيمٌ أَثْقِي

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسَرِّهِ كَتُومًا
فَلَا يَلْمُمْ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا

وَشَادِينِ لِمَا بَدَا
أَسْلَمْتُنِي إِلَى الرَّدِّي

لَا تَعْجِبَنِي مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هُوَ
بَنْ فَاعْجَبَنِي مِنْ سَالِمِ كَيْفَ نَجا

2. افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:
وَالْفَلَكِ فَوْقَ لَجَةِ كَائِنَهَا عَقَارِبٌ تَدْبُّرُ فَوْقَ مِبَرَدٍ

إِنَّكَ أَنْ يُفْتَنَكَ الشَّابُ وَأَنْ يَغُرُّ عَيْنَكَ السَّرَّابُ

فَبَنِمَا الشَّابُ ظِلٌّ زَانُ وَبَذْرًا لَا بَدٌ يَوْمًا آقِلٌ

عَصْفُورَتَانِ فِي الْجِزَارِ خَلَّتَا عَلَى فَنْ

3. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(1) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ السَّلْطَنُ وَشَاهِدُهُ لَهُ بِقُضَى الْحُكْمِ

أ. حَلِيفٌ ب. مَسَانِدٌ

ج. أَمْلَ د. صَاحِبٌ

(2) وَأَفْهُمُ الْغَقْبَ الْهَوَى فَمَنْ غَلَّا عَلَى عَقْلَةً فَقَدْ نَجَا

أ. نَفْسِيَهُ ب. هَوَاهُ

ج. جَنَانِيَهُ د. عَاطِفَيَهُ

(3) مَنْ لَمْ يَعْظِلْهُ لَمْ يَنْقُنْهُ مَارَأَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا لَزْ غَدا

أ. الزَّمْنُ ب. والدَهُ

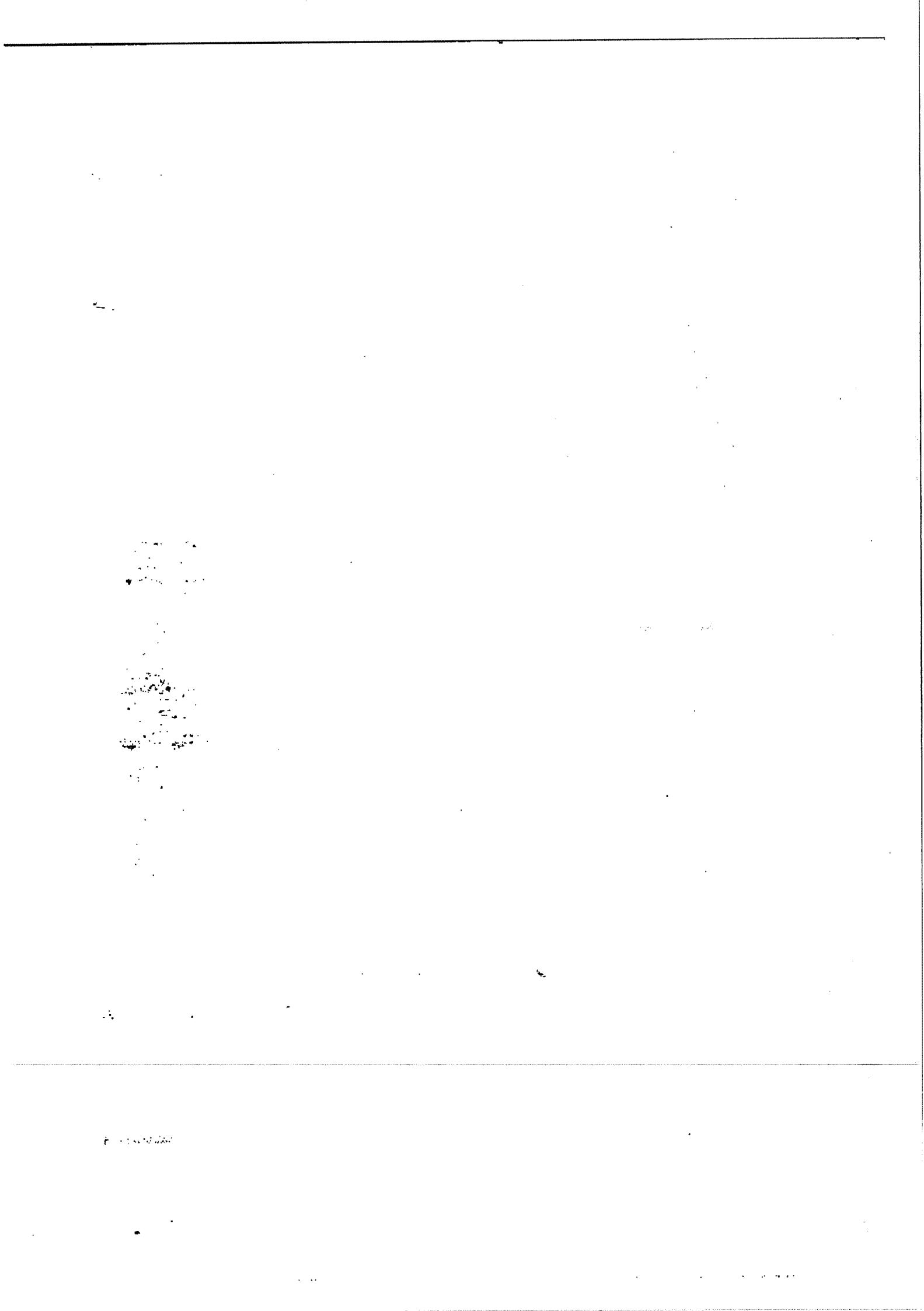
ج. الْدَّهْرُ د. أَصْنَابَهُ

بعبرفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي

اخْتَنَّ بَغْضِي وَثَرَكَنَ بَغْضِي

خَنَنَ طَولِي وَطَوَنَ عَرْضِي



تدريب عام

1. قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

والبَرْرُ لَذٌ صَارَ هَلَالًا نَاجِلًا
في آخر الشَّهْرِ وبالصَّبْحِ اخْتَلطَ

نظامٌ دقيقٌ بديعٌ فريـز

تأمل فـان نظام الحياة

وَهُمْ نَسْبِيٌّ إِذَا أَنْسَبْتَ

وَهُمْ أَصْلِيٌّ وَهُمْ فُرْعَـي

وَدَعْنِي فـان يقيني يقيني

فلا تـبتـعنـ لـصـرـوفـ الزـمانـ

وَحَسْبَ الْفَنَّ أَنْ يَبْقَى رَصِيدِي

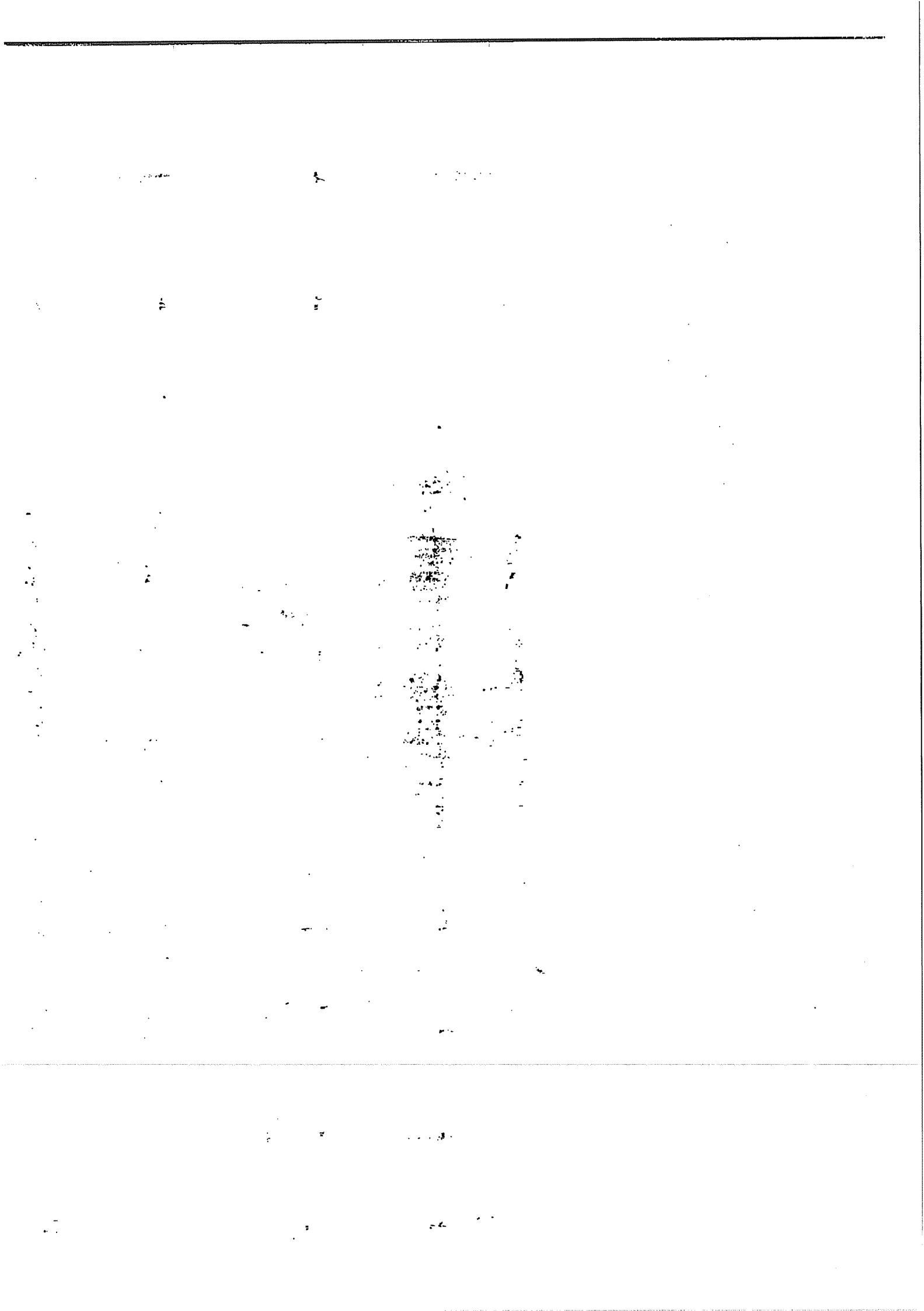
صَدَقْتُ الْفَنَّ فـي سـرـي وـجـهـري

فـما أـنـتـ بـالـعادـلـ

دـعـ اللـؤـمـ يـاـ عـادـلـ

أـفـضـلـ مـنـ قـرـابـةـ الـقـرـيبـ

وـدـ صـحـيـحـ مـنـ أـخـ لـبـيـبـ



هي الشمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ

فَعَزَّ الْفَرَادُ عَزَّاءً جَمِيلًا

أَشْمَسْ تَجَلَّتْ لَنَا

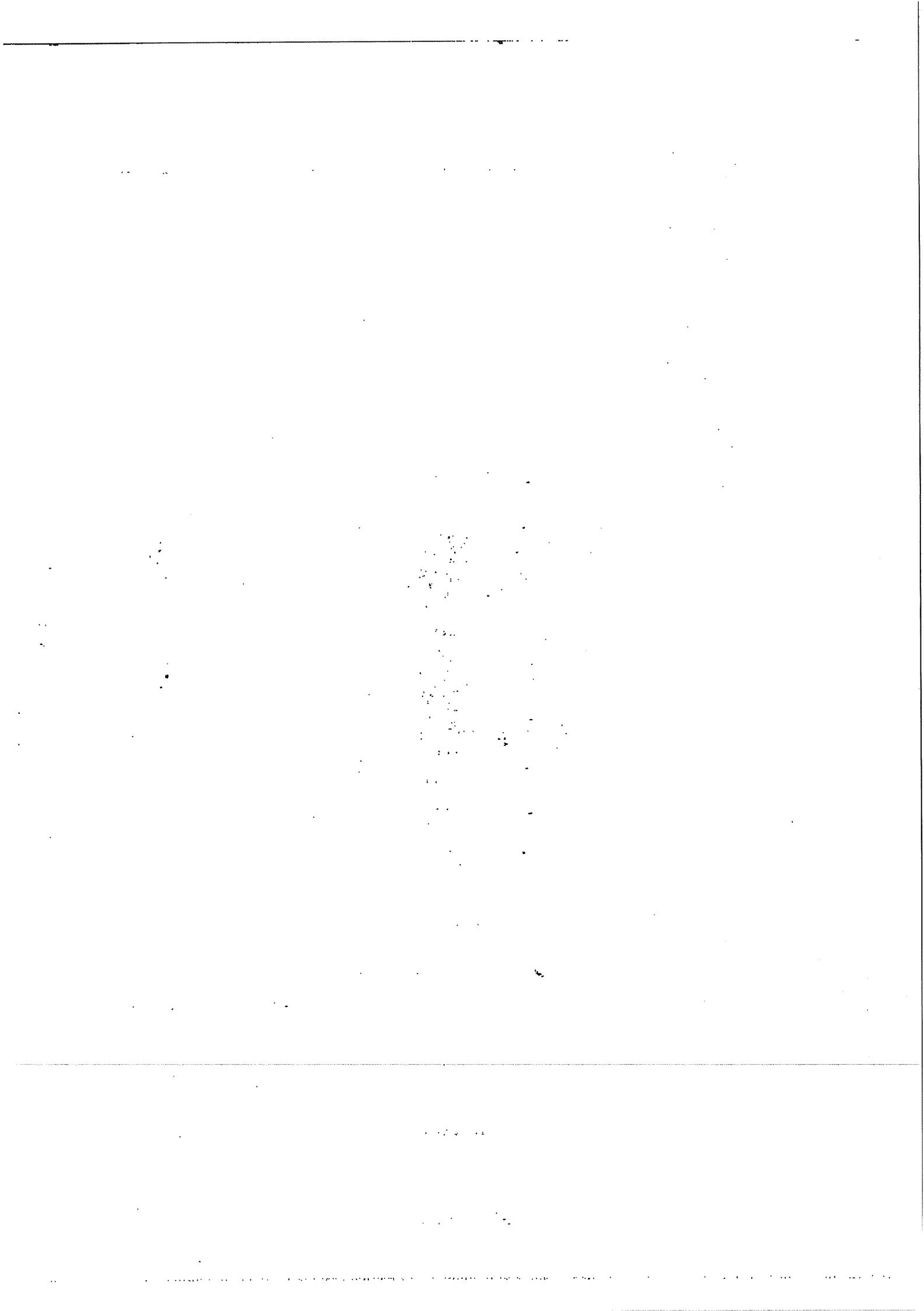
أَمَ القَمَرُ الْمُشْرِقُ

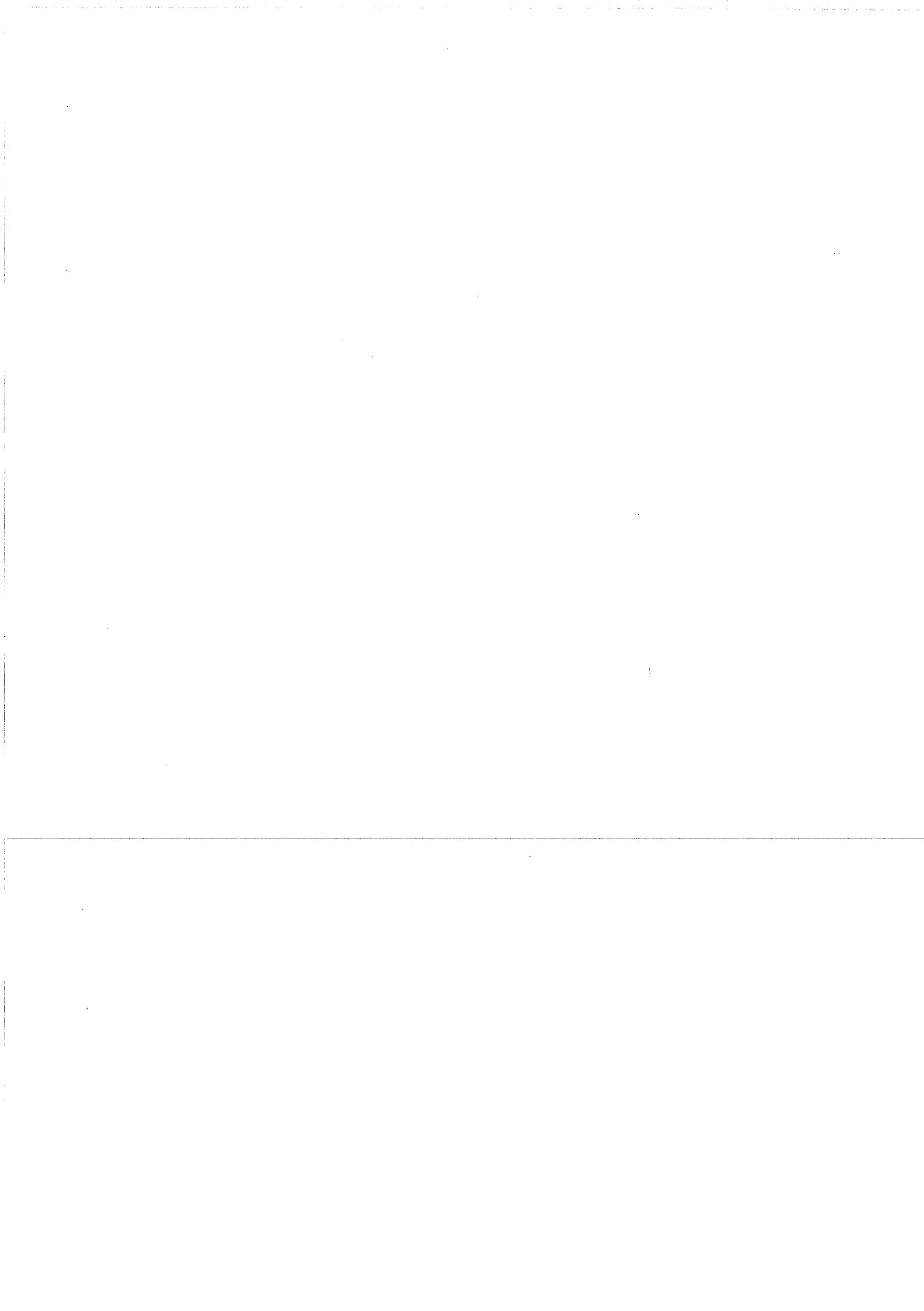
إِذَا غَامَرَتْ فِي شَرَفِ مَرْوِيمٍ

فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دَوَّنَ الْجُومُ

وَكَمْ ضَرَّ امْرًا أَمْرٌ

تَوْهُمْ أَنَّهُ لَا يَقْنَعُ





الوحدة الرابعة

الثقافة الصحية

الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطّلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطّلع، أو مواد التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضادات الحيوانية، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والستجادات والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في التسريح المصايب والشعيرات التّمويّة المحيطة المسبيّة لأعراض الحساسية.

والحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسى، التي تشمل حساسية الصدر (الرّينو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائل غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائل على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائل، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريف محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكليس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنّها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فاي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها

لقرءة

تعريف
الماء
لبسة
(ما)

أنواع
واسطة

السوائل
من

صادر
الذرواء

على أنها أجسام غريبة، وعندما تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينبع عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو انسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدى له.

لُبْغَةِ
لِبْسِ
وقد تسبب بعض (الأغذية) الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فتره وجيزه من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسمك.

وَثَمَّةِ (عوامل) طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الرئوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسى.

وتصيب الحساسية الملائين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض التراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسى على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات، وأكَّدت بعض التراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معرض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، يتصرف).

- ١ - تعريف الحساسية ومبرراتها
- ٢ - أنواع الحساسية
- ٣ - كثافة الوراثة سن
- ٤ - الدعنة لمبة الحساسية
- ٥ - عوامل مبة الحساسية
- ٦ - حرارة المرأة

التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصرى حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلى الأمراض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النص.

جوء النص

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنوياً لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ويبين الكاتب في هذا النص أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطّائ ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول الكاتب أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتتنفسى، وذكر طرق الوقاية منها داعياً إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

المعجم والدلالة

1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- عوادم السيارات: مفردها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتنزة: المزدحمة. (رَثَّ / كَنْظَ)
- التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض. (كَدَسَ)
- تتصدى لها: تواجهها. (صَدَّى)
- شَتَّى : متفرقة / مختلفة ومفردها (شَتَّى)
- ثُمَّة : حِصَانٌ
- أَرْهَام : أَخْدَادٍ وفِرَادٍ (رَهَمٌ)
- الصَّفْحَة : الْمَلَأِبِ
- فَيَا - لَطْفَع : ضَرِبَ لِيَقْعَدْ، مسحوا بعودهم يتركون في بُرْدَهار.

القراءة:

الفحص و الدلالة

١- غذى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوجبة: القصيرة.

التهيج: حدة التأثير.

المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٢- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:

أنسبات الجسم: مجموعات متكاملة من خلايا متشابهة نفس المنشأ والتي تحمل وظيفة محددة كالنسج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.

الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسهيل المرور للمواد الغذائية الصغيرة بتجذب الخلية حولها.

الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.

الأجسام المضادة: بروتينات تتوارد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

الأغشية المخاطية: تبطينات تتوارد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

الرئño القصبي: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوينا مع مثيرات مختلفة.

الأبوغ: مفرداتها بقعة، وهي خلية نكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.

التركيب الجنسي: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

٤- ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

التهابات: أهبت.

مكتظة: كظّ / كظاظ.

الاستعداد: عدداً / عدد.

٥- عود إلى أحد لحاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم) .
* (جُرُّونِومْ) .

- ٦- اضبط بالشكل حرف الميم والعين في الكلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيناً أوجهه ضبط الكلمة.
معدة ومعدة.
- ٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في الكلمة (الفطريات)، والراء في الكلمة (الرُّبُوَيَّة).
- ٨- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.
أحب الكتب ولا سيما كتب الأدب.

الفهم والتحليل

١- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي:
أ - ما المقصود بالحساسية؟

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتشتت في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.
ب - اذكر أربعة أسباب للحساسية.

غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد التامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البَنْسِلِين، أو الدخان الناتج عن عوادم السيارات، أو دخان السجائر، أو كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس. (يذكر الطالب أربعة منها).

ج - كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولُّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصايب والشعيرات الدموية المحيطة المسبيبة لأعراض الحساسية.

٢- تقييم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد مَعْنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائل على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائل، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها.

~~و Presence و التهوية الدائمة والمحسورة للمناظل، وتعريف محتويات المغرف، لأشعة الشمس من وقت إلى آخر لتعقيتها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأذن فيها.~~

3-وضح المقصود بالحساسية الغذائية.

حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

4-ذكر عرضين لكل من:

أ-حساسية اللبن.

انفاس في المعدة، مغص، وسهال.

ب-الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الزئوتية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من

الجسم

5-علل ما يأتي:

أ-الحساسية مرض من أمراض العصر.

لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم.

ب-لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لأخذ طاره على كل من يصاب به.

ج-يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

6-وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسى مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

7-ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسى.

8-متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلما كان الأحوال والحالات المصابون به أكثر من الأعوام والعمارات.

٩- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

أ- سوء استخدام المنظفات.

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمامات والقفازات.

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

وضع الفلاتر على مداخل المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سن قوانين

دولية ومحليّة لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به، زراعة

الأشجار لتتنفس الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة،

واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجب التعرّض لأشعة

الشمس المباشرة.

ويترك أيضًا للطالب.

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك

النص.

تجب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كل فرد. ويترك أيضًا للطالب.

١١- اذكر أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب
أضرارها في رأيك.

أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها. ويترك أيضًا
للطالب.

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثّر في صحته إيجاباً وسلباً.

سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.

ويترك أيضًا للطالب.

١٣- حققت الثورة الصناعية البشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف
تفيد من منجزاتها، ونتائج أضرارها من وجهة نظرك.

أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة
القاتمة الناتجة عنها وأضرارها.

التعامل يحذر مع كل منها للاستفادة منها وتجنب أضرارها. ويترك أيضا للطالب.

التلوّق الجمالي:

١- وضّح الصور الفنية في العبارة الآتية:

إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين عدائي يتجمع في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له. صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النص.

المصطلحات العلمية، مثل: الريتو القصبي، الفطريات، سكر البن... إلخ الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية

٣- بين إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحيحاً والتأثير فيه.

كان الكاتب موقعاً في إيصال فكرته إلى حد كبير؛ لأنَّ النزد سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عزف الحساسية وذكر مسبقاتها وأنواعها ولعراضها وطرق الوقاية منها.

قضايا لغوية

البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب يسمى المبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

أنواع البدل:

1. البدل المطابق أو بدل الكل من كل، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ

وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَذِي وَالْقَلَادِ﴾ (سورة الماندة، الآية 97)

وقولنا: "المرء باصغريه: قلبه ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي.

ويغلب أن يكون الاسم المعرف بالواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو قولنا: هذا الرجل كريم.

2. بدل البعض من كل أو بدل الجزء من كل، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّنَّ ۝ ۱﴾ فِيمَ الظِّلِّ إِلَّا قَلِيلًا

﴿2﴾ نِصْفًا أَوْ اثْقَنْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ (سورة المزمل، الآيات 1-3).

3. بدل الاشتمال، نحو: يطمئنُ القارئ إلى المكتبة جوها الهدى.

يتصل ببدل البعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويتطابقه في جنسه وعدده.

تدريبات

1. عين البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ. قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا

إِلَى اللَّهِ يَعْلَمُ الْأُمُورَ﴾ (سورة الشورى، الآيات 52، 53).

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عين لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله". (رواه الترمذى).

ت. قال الشاعر:

أداوي جحود القلب بالبر والثوى
ولا يستوي القلبان: قاسٍ وراحمٌ

ث. أفادتني المكتبة من أجمعها.

ج. أدهشتني الطائب تقمصه شخصية البطل في المسرحية.

2. اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

- أ. استلَّ الضَّيْفُ الطَّعَامَ مذاقه
- ب. أعدَ الطَّالِبُ الْبَحْثَ خطَّه.

3. اعرب ما تحته خط في ما يأتي اعراباً تاماً:

- أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰهِي هِيَ أَفْوَمُ وَيَسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُنَّ أَجْرًا كَبِيرًا﴾
(سورة الإسراء، الآية 9).

ب. تصفَّحُ الْدِيْوَانَ نصْفَه.

ت. أربع خصال يسود بها المرأة: العلم والأدب والثقة والأمالة.

ث. شفقتُ الوردة أريجها.

4. عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النص، واستخرج منها أمثلة على البدل.

اسما المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويصاغان من:

ال فعل الثلاثي على:

1. وزن (مفعُل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو: مكتب، مسبح، مرمي.
2. وزن (مفْعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً وأوياً، نحو: مجلس، موقف، مؤبد.

ومن غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مستودع، مرتقب، مُنتهي.

تدريبات

1. صُنِعَ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:
أرى: استوصف: وعد: لعب: التقى:
2. يخطئ بعض الناس في لفظ الكلمة (معرض) كما في قولهم: "رُزِّتْ معرض الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.
3. ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَسَلَامٌ هُوَ حَتَّىٰ مَطْلُبِي الْفَخْرِ﴾ (سورة القدر، آية 5).

أ. قال الشَّنَفْرَى:

وَفِي الْأَرْضِ مَنَّا لِكَرِيمٍ عَنِ الْأَذْى

~~بِهَا نَهَرٌ مُنْتَفَجِحٌ~~ . النَّادِي لِسَانِي مُلْتَقِي أَبْلَبٍ

ت. هل تحدّد مُؤَدِّعُ الاجتماع؟

4. عُد إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النص، واستخرج منها اسم زمان واسم مكان.

ك. المُرْدِ لِعَذْبٍ كَسِيرٌ لِرِحَامٍ .

ل. حَارَ لَعَافٌ : "أَوْلَئِكَ هُجْرَةٌ لِعَرْبَةٍ جَاهِرَةٌ مُلْكُوتُهُ
مُهْرَاجِيَّةٌ حَسَلَاقًا حَلَالِهِ فِي حَسَنَةٍ
مُسْكَنًا وَمُصَانًا" .

الكتابة

التلخيص

درست سابقاً أن التلخيص فن نثري، يقوم على قراءة النص، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بياجاز وتكليف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها أصحاب النص الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النص الجديد في حدود الحجم المحدد.

ومن ثم فإن التلخيص عبارة عن نص قصير يحوي مادة نص أطول منه باتباع الخطوات الآتية:

1. قراءة النص الأصلي، وفهم الموضوع.
 2. استخراج الأفكار الرئيسية، وترك الأفكار الثانوية.
 3. إعادة صياغة النص بلغتنا الخاصة ~~وتحتها الأفكار~~.
 4. المحافظة على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.
- عُذ إلى نص (الحساسية) ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلمته في التلخيص.

التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نص "الحساسية" أتأكد من أنني:

1. قرأت النص الأصلي وفيه منه جيداً.
2. استخرجت الأفكار الرئيسية، وترك الأفكار الثانوية.
3. أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة.
4. حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.
5. كتبته في حدود مئة كلمة.

الوحدة الخامسة

وأنت الحب يا أردن

سأكتب عنك يا وطني

(محمود فضيل التل، شراع الليل والطوفان)

الصلة المتنية

(1) لـ سعاده للوطن

سأكتب عنك يا وطني سعاده

صراحته وارسم لوحه الشوق تسكن رحلة الزمن

وارفع راية للحب أحملها وتحملني سعاده

سأكتب كل ما أهوى سعاده

وما يخنو إلى الوطن

سانكر تلك البشرى سعاده

وكل الخير للبشر سعاده

مررت فاتي كلما هتفت صاحبها (نارت)

فلا ينال الشوق طلبتي سعاده

مررت فاتي كلما امتد ذراعك كي تعانقني سعاده

برشو ثم تحضنني سعاده

فاتي كلما نهضت مرتفعاته سعاده

رباك الطهر تسألني سعاده

فاتي في شعاع الشمس والظلايم والقمر

سارجع للربيع طوعاً

وأحمل غربتي شوقاً (صراحته)

وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمخن

فاتي حالماتدعو مع صرحة

بلا خيل

مرحباً (أنا لحب أحملها)

فاتاعر لراية

بيكي بحبي

1. "أرسم لوحه الشراحته رحله
الرسمه"

شيهات عمر تصيره بلوحة جميله تعب
عمر رحمة يا وطن

2. "فاتي كلما هتفت طلبه لشوق طلبتي"
شيهات عمر شوقه لوطنه بالظاهر
المدرسة له، كل شيهات طلبه بالاربعين من
الذيه بساده

3. "فاتي كلما امتد ذراعه كي
تعانقني بثوقي ثم حفظني"
شيهات عمر رحمه بارساه يهدى قده ليعانق
ثم حفظني

4. "فاتي كلما نهضت رابه لطهائني"
شيهات عمر الرني (الجبار) بارساه ياه
الصردة يا وطن

5. "وأحمل غربتي شوقاً"

شيهات عمر العزبة بين حمل

6. "فاتي حالما متعمو"

شيهات عمر رحمة بارساه يرسوم

7. "بعودة رحله لزمان"

شيهات ابرار تصيره بارساه نسلخ حلام

8. "فاتي كلما شيه رحله لرسه بياراها ياه"

المطلع الثاني : المصطلحة

(١) "أَجْعَلْنِي مَهْرَبَهُ إِذْ تَأْمِنَنِي خَفْفَةَ الصَّدَرِ" .
سته المطردة رطبة صدره سفينة عزيز أكبات وتنبئ

ولا طير

(٢) "وَأَغْشَلْنِي نُحْيِي صِاحْبَهُ مَا يَسِدُ دَحْوَةَ الْحَصَّهُ" .
سته المطردة رطبة صدره سفينة عزيز أكبات وتنبئ

مدى الأيام يا وطني ***

(٣) "أَرْسَنْجَنْيَهُ مَرْبِيعَهُ صَدَرَهُ بَرْجَهُ الْحَصَّهُ" .
سته المطردة رطبة صدره سفينة عزيز أكبات وتنبئ

محمد زاده مع (العلم)

سابقى فيك لا أهوى سواك مدنى

وأحياناً فيك حتى لحظة القدر → الموت

ما سأجعل من ترايك إلا نسامي خففة الصدر ~~مَعَادِنِي~~ (٤) "سَأَنْيَيْهُ رَسَاجِنْيَهُ الْحَصَّهَ" .
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر ← أخطاء شبهها بالبعض

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة الغفر ~~يَمْبَقِي~~ (٥) "رَآتِيَهُ تَمْسِحَهُ لَبْرَاهِيلَهُ" .
ولست أكون مفترباً

سته المطردة رطبة صدره بالأحدام

إذا طوقت في الدنيا

(٦) "خَانَتْهُ لِعَامٍ مُزْرُوعٍ فِي دَاهِيَهِ" .
سته المطردة رطبة صدره ذامة باطن صدره

وخذلت إليك في شرق

وحبت لا حدود له

* سأني في رياح الليل اعصاراً

* وأتي في نسيم الفجر أحلاماً

* فانت العالم المزروع في ذاتي ~~لا رطبة~~

بيه وأنت أنا

وأنت إشارة الخبر

وأنت الحب يا أردن

أنت الطيف والوجود في الأفكار والصور ~~منهم~~ (تعور)

*** حسناً دلطاش

(3) الدناء للوطنه

هذه الله يا أردن يا وطني

تقادي في عبينا

مع التاريخ والبيان والستير

له جميع (سرمه)

المصطلحة

١ - "يَارَطْنَتْسَامِهِ مِنْ حَسِبِنَا" .

سته المطردة رطبة صدره سفينة عزيز

سرور الرّايات تُغليها سرور

للتخفق في ديار المجد ملهمة سرور موصيحة

الحلم يرؤيا أنت تحملها العروض

ومجد أنت صانعة

ورافق رأبة العرب

فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى .. بلا عدد

بفخر لا نظير لها سمية / إسراء

فكيف أكون مفترياً؟ حميم صا

علم وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضتنا

وأنك في حياتي القلب تسكنني أعلام ولهزد (حنين)

أحبك في الأنهار سهلاً وصراء

وخفقة وادي العرب سمه ربي

الحركة والدمنهار ***

(4) الحب الذي نعيه لوحده

ترابك قد زرعت به

بذور الحب خالدة إلى الأبد

لتعلو في سمائك أجمل الرّايات

رمز الفخر والإيمان والظفر لعموز

فما أحسنت في يوم

باتي كثُت مفترياً

لأنك لم تفارقني

خاصي رسامي

كم روحك تندمني شعري لأماني تصاحبنا

كم ظلي تسير معي

فأنت الذاك يا أردن أسكنها وتكلمني

فروحي ماراث سكناً استقرار

سيواك ... سواك يا وطني

عنديك

٢ - « جمعياً أنت محذر »

سته بـ تـ اـ عـ بـ رـ يـ بـ سـ جـ

٣ - « دـ حـ أـ نـتـ صـ افــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ صـ

٤ - « دـ خـ نـ صــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ صـ

٥ - « دـ أـ نـ جــهـ يــاـ لــهـ كــنــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

الـ كــهـ ، كـــســهـ بـ جــهـ يــاـ لــهـ كـــهـ

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

ـهـ ، كـــهـ لــهـ كـــهـ

٦ - « دـ كـــهـ لــهـ كـــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

ـهـ ، كـــهـ لــهـ كـــهـ

٧ - « دـ كـــهـ لــهـ كـــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

ـهـ ، كـــهـ لــهـ كـــهـ

٨ - « دـ كـــهـ لــهـ كـــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

ـهـ ، كـــهـ لــهـ كـــهـ

٩ - « دـ كـــهـ لــهـ كـــهـ »

سته بـ تـ اـ عـ بـ جـ بـ سـ نـ جــهـ

ـهـ ، كـــهـ لــهـ كـــهـ

التعريف بالشاعر

ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام 1940م، تولى عدة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من دواوينه: أغنيات الصمت والاغتراب، ونداء للغد الآتي، وجدار الانتظار، وهامش الطريق، وشارع الليل والطوفان، الذي أخذ منه النص حمر.

جو النص

على : ٤

يعشق الشاعر الأردن، ويُفخر بمحبته له، ويعتز بانتمائه إليه وتعلقه به، لما للأردن من حضور دولي متميز، يؤكد احترامه للإنسان، وما قدمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشعار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكدًا أن الأردن يعيش في داخله، ويسكن كلَّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإن الشاعر لا يسْعِر بالعربة؛ لأن الأردن معه وروحه التي لا تفارقه أينما حلَّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه.

شرح قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

المقطع الأول

يعبر الشاعر عن شوقي إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقي إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصقر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجданه أينما حل. ويرفع راية حبه للأردن تعبيرًا عن حنينه وانتقامه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويدرك الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلتئي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلماً، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقي إليه، مجتازاً كل العوائق المادية بحراً وبراً وجواً، وفي نهاية المقطع يدعى الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

”وارسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن“: صقر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقي إلى كتابتها.

المقطع الثاني

يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة فدراه (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوي غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتقامه للوطن؛ فجعل تراب الوطن ينبعض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبربيعه تبهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترياً عن وطني إذا تقللت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقي وحتى الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار، فالالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في

نفسه. ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجوداته وإن كان بعيداً عنه.

المقطع الثالث

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحب أبنائه، فاحبّهم وأحبوه، وهو مبعث الفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فلالأردن سيرة تاريخية مشرفه بموافقه وبطولات أبنائه، وسيرة أبطاله العظام. ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كاردن الكرامة، وأردن العزة. ويسأله الشاعر كيف يكون مفترياً والوطن يسكن في داخله بصراته وسهوله، ببدوه وحضره، وبوادي العرب. الاستrophe في مسرحه : «مَلِيفُ الْكَوْمِ مُغَرَّبٌ؟ » دَسْنَهُ لِمَجَبٍ»

المقطع الرابع:

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمرة هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروجه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثلاً.

المُعجمُ وَالدلالةُ

2- عد إلى أحد المعاجم، واستخرج معانٍ الكلمات الآتية:
الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.
الوِجدان: منبع الشعور.

الظُّفر: الفوز.

3- ما الجذر اللغوي لكل من:

شعاع: شع/ شعع.

ملهمة: لهم.

امتننت: مذ/ مذذ.

4- عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كلٍّ من: **البشرى**، وإ**الإشارة**.

الإشارة: البشائر.

البشرى: البشر.

5- ما مفرد كلٍّ مما يأتي:

الرُّبُّي: الرِّبْوَة.

المِخْنَة: المِخْنَة.

السِّيَرَة: السِّيَرَة.

الحَدُود: الحَدُود.

6- يخالط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤبة):

أ- عَدَ إلى المعجم، وبين معنى كلٍّ منهما.

رؤيا: ما يُرى في النَّوم. رؤبة: ما يُرى في الْيَقْظَة (إدراك المُرْتَبِي)

بـ هل وَقَقَ الشَّاعِرَ في استخدام (رؤيا) لتحقّق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.

استخدَمَ الشَّاعِرَ (رؤيا) ولاراد بها التَّالِعَ نَوْأِرَ سَاهَ لَذَا فَاسْتَعَدَهَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ لِمَ

يتحققُ المَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ.

7- فَرِقَ في المعنى بين الكلمتين اللتين تحثّهما خطٌّ في ما يأتي:

أ- فِرَوْحَى مَا رَأَيْتَ سَكَنًا

سوَاكَ... سَوَاكَ يا وطني.

(غيرات)

بـ قالَ الشَّاعِرَ:

لَوْ صِرَرْتُ مِنْ سَقْمِي شَبَّيَةَ سَوَاكَ

ما اخْتَرْتُ مِنْ دُونِ الأَنَامِ سَوَاكَ

(عود يتَخذُ من شجر الأراك ونحوه يُستَاكُ به).

الفهم والتحليل

1- أقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبر الشاعر عن شوقه لوطنه، انكر مظاهر ل لهذا الشوق.

"وارسم رحلة للشوق" و "ضلال الشوق تطليبي" و "شوق ثم تحضنني".

كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

بـ- انتقي الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

قوله: "سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

جـ- الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

1- استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا؟

- في قوله " سأذكر أذن البشري ، وكل الخير للبشر ".
 الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجا إليه .
- 2- اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر .
- يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي ، ويقدم لهم العون والدعم . ويترك أيضاً للطالب .
- د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في ثبّة نداء الوطن :
- 1- كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى ؟
- في قوله: " سأتي حالما تدعوا بلا خيل ولا طير ولا سفن " بمعنى أن العوائق لا توقف أمام الشاعر في ثبّة نداء وطنه حالما يدعوه ، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برياً أو جواً تقله إلى وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه .
- 2- علام يدل ذلك ؟
- يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه ، وتعلقه به .
- 2- أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :
- أ- عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن ، ووضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه .
- ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوي غيره ، والوطن متهد في الشاعر وهو فيه: " أنت أنا ".
- ب- تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر ، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك ؟
- في قوله: " سأتي في رياح الليل إعصاراً ، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً ".
- ج- استنتاج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه .
- قوله: " وأنت الحب يا أردن " ، " أنت الطيف في الوجود والأفكار والصور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو متبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجودان الشاعر وإن كان بعيداً عنه .
- 3- أقرأ المقطع الشعري الثالث ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

A- وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث الفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بين ذلك.

بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بموافقه وبطولات أبنائه، ويُفخر الشاعر ببراعة الأردن ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تَلَى على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظام من مثل كايد مفلاح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م.

B- أشار الشاعر بقوله: "فسجلنا لك الأسماء لا شخصي" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن، وسمى بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالتها.

أردن العزة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزمهم.

أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القوية. ويتراكم أيضًا للطالب.

C- في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزرع؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

B- يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، ووضح هذا: الوطن يسيراً مع الشاعر كظلّه لا يفارقها، وبجالسه كروحها، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنه قريب منه نفسياً.

C- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأث سكنا سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة للجسد من غير روح - فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

D- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

"فما أحسست في يوم باني كنت مغترباً". ٤

"فكيف أكون مغترباً". ٥

B- أنّ الوطن باعث الشرور في نفس الشاعر، ومحقق وطأة المأه.

"وأطوي رحلة الأوجاع والمخن". ٦

- ج- أن حب الوطن يتلامى في نفس الشاعر حتى مماته.
سابقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة المطر. ٣
- د- أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتماصه إلى وطنه.
سأجعل من ترابك إذ تسامي خفة الصدر
- وأغسل في مياهك ما يبتد قسوة العمر
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر.
- ٦- أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.
وأنت في حنايا القلب تسكنني، وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني، فروحي ما رأت سكاناً، دلالة
- على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .
أحيا فيك و سابقى فيك و أنت أنا دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.
- ٧- وردت لفظة (ال زيارات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.
ال زيارات رمز للاستقلال والرقة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.
- ٨- عن أنس رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم- كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جذرات العينية أوضن راحلته (١) فإن كان على ذاته حرقتها من حبها. (متفق عليه)
بين علاقة النعّن بضمون الحديث الشريف.
- العلاقة حب الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه. كقول الشاعر: سأني في رياح الليل اعصاك.
- ٩- ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟
تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه، ويتراك أيضا للطالب.
- ١٠- أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟
يتراك للطالب.
- ١١- انكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتماصك إلى وطنك.

(١) أوضن راحلته: جعلها شرع.

يترك للطالب.

- ١٢ - بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبه، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في هذا؟ **يبين رأيك.**

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تختزن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. **ويترك أيضًا للطالب.**

- ١٣ - أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ **يبين وجهة نظرك.**

لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشا عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعوبا في ريوتها. **ويترك أيضًا للطالب.**

- ١٤ - ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ- هل تعدد هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ **عل إجابتك موافقاً أو مخالفًا.**

أجددها مبالغة مقبولة، فبالغة الشاعر في توفره مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشا عليها، ويصبح جزءا لا ينفصل عنها.

ب- إلى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة؟ **يبين رأيك.**

يترك للطالب.

التنوّق الجمالي

ـ سُوَّضَ الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِّنِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَّةِ:

ـ وأرسم لوحة للشوق تسكن بروحة الزمن. ٣

ـ صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ـ قاتي كلما هتفت ظلال الشوق تطأخي.

- صور الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلزمـه، وصور الظلال أشخاصاً تناـديه وتطـله.
- جـ- وـأـتـيـ كـلـمـاـ اـمـتـدـتـ ذـرـاغـكـ كـيـ تـعـانـقـيـ.
- صـورـ الشـاعـرـ الـوـطـنـ إـنـسـانـاـ يـمـدـ ذـرـاغـهـ لـيـعـانـقـهـ.
- دـ- سـأـتـيـ كـلـمـاـ نـهـضـتـ رـبـاكـ الطـهـرـ تـسـائـلـيـ.
- صـورـ الشـاعـرـ الـجـبـالـ فـيـ وـطـنـهـ أـشـخـاصـاـ تـسـأـلـهـ الـعـودـةـ.
- هـ- تـرـابـكـ قـدـ زـرـعـتـ بـهـ بـذـورـ الحـبـ خـالـدـةـ.
- صـورـ الشـاعـرـ الـوـطـنـ إـنـسـانـاـ يـزـرـعـ الـأـرـضـ، وـصـورـ الحـبـ بـذـورـاـ تـرـعـ.

2- ما دلالة كل من:

- أـ- وـاطـوـيـ رـحـلـةـ الـأـيـامـ وـالـأـوـجـاعـ وـالـمـخـنـ. ٣١ مـكـرـرـ ٥٠
- فـرـارـ الـعـودـةـ إـلـىـ الـوـطـنـ بـعـدـ أـنـ أـنـعـبـتـهـ الـغـرـبـةـ.
- بـ- أـنـكـ فـيـ حـنـيـاـ الـقـلـبـ تـسـكـنـيـ. ٣٢
- مـدىـ تـعـلـقـ الشـاعـرـ بـوـطـنـهـ.

- جـ- سـأـتـيـ فـيـ شـعـاعـ الشـمـسـ وـالـظـلـمـاءـ وـالـقـمـرـ. ٣١
- عـودـةـ الشـاعـرـ إـلـىـ وـطـنـهـ فـيـ كـلـ الـظـرـوفـ.
- دـ- أـنـتـ الطـيـفـ وـالـوـجـادـ فـيـ الـأـفـكـارـ وـالـصـورـ. ٣٢
- حـضـورـ الـوـطـنـ فـيـ نـفـسـ الشـاعـرـ وـفـيـ مـخـيلـتـهـ وـعـقـلـهـ.
- هـ- وـأـرـفـعـ رـأـيـةـ لـلـحـبـ أـحـمـلـهـ وـتـحـمـلـيـ. ٣١
- حـبـ الـوـطـنـ مـتـبـادـلـ بـيـنـ الشـاعـرـ وـوـطـنـهـ.

3- ما الغرض من:

- أـ- تـكـرارـ لـاـ تـنـافـيـ فـيـ قـيـلـهـ "بـلـ خـيلـ، وـلـ طـيرـ، وـلـ سـفـنـ". ٣١

تـأـكـيدـ النـفـيـ، بـعـنـىـ عـودـةـ الشـاعـرـ إـلـىـ وـطـنـهـ مـتـحـقـقـةـ مـعـ نـفـيـ وـجـودـ وـسـيـلـةـ تـقـلـيـهـ.

- بـ- اـسـتـخـدـامـ السـيـنـ فـيـ قـوـلـهـ: سـأـنـكـ، سـأـتـيـ، سـأـجـعـلـ، سـأـبـقـيـ. ٣١

الـسـيـنـ تـدـلـلـ عـلـىـ الـعـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ، بـعـنـىـ تـحـقـقـ إـنـجـازـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ فـيـ الـقـرـيبـ.

4- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامي، تعلو، تسامي؟"

كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرقة والنماء، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

5- الاتكاء على عناصر الطبيعة جلي في القصيدة، وضع دلالة ذلك.

"رباك، الشمس، القمر، الربي، ربيك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعرية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غريته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

6- بربت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي: الصورة

أ- دلّ على ذلك من النص.

الوجوداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجودان في الأفكار والصور"، "أنت الحب يا أردن"، "كما روجي تندمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".

الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إعصاراً"، "إذا طوفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتحقق في ديار المجد".

بـ ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجودانية في النص؟

البعد الوجداني امتنع بـ عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي

بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني مليئاً له، ليث الحيوية في الصورة الشعرية.

7- هل نجح الشاعر في المزاوجة بين عواطف الشوق، والغفر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.
نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

8- ما دلالة وجود السهيل والالصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدّنـا سـيـلا وصـحرـاء؟"

٣٣

يعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببده وحضره وكل فناته.

٩- ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: ”حماك الله يا أردن؟“

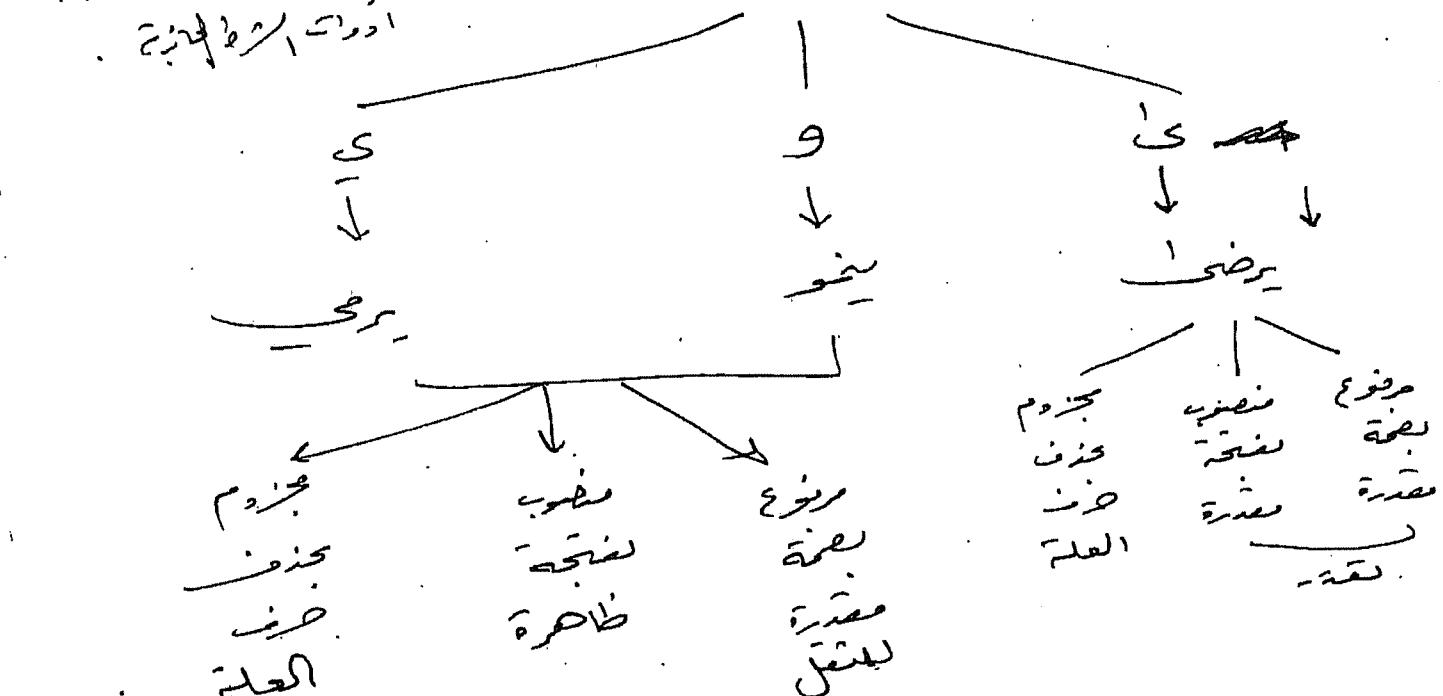
الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضفيه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟ (بشكل عرض)

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه اتجاهًا تشخيصيًّا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضفي جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، و يجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

المطلب: آلة اللغة / لام المعلم / حسن

المطلب: آلة اللغة / لام المعلم / حسن
أدوات / أدوات المعرفة



برمح لصل الضرر

بنحو لصل بعنة

يلقي بصل أحاهي حب

لهم يحيى لصل بعنة

لهم يحيى لصل بعنة

له يليق بصل أحاهي الراجب

لم يرمي لصل بعنة

قضايا لغوية

إعراب الفعل المضارع المعنل الآخر

تعلمت سابقاً أن الفعل المضارع المعنل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقترنة على آخره، نحو: يهدي العاقل بنصح المجرّبين.

ويكون منصوباً إذا سبق باداة نصب مثل: أَنْ ، كَيْ ، لَام التعليل ، حَتَّى ، وعلامة نصبه الفتحة المقترنة على الألف، نحو: خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِيَسْعَى إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، والظاهرة على كل من الواو والياء، نحو: يَجِدُ أَنْ تَوَحَّدَ لِتُعْلَمَ مِنْ شَانِ امْتِنَا، أَحَبَّ أَنْ أَدْعُوكَ أَصْدِقَانِي لِحَفْلِ نِجَاحِي.

ويكون مجزوماً إذا سبق باداة جزم مثل: لَمْ ، لَمَا ، لَامِ الْأَمْرِ ، لَا النَّاهِيَةِ، أدوات الشرط الجازمة، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لَا تَرْجِعِ الْمُهَمَّلَاتِ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

تدربيات

1. أعراب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَنَّاتَ طُولَهُ ﴾ (سورة الإسراء، الآية

.(37)

ب. قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْ ثَلَقَيْ وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾ (سورة طه، الآية 65).

ت. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْصِي اللَّهَ مَنْ عَيَّادُو الْعِلْمَاءِ إِنَّ اللَّهَ غَيْرُ غَافِرٍ ﴾ (سورة فاطر، الآية 28).

ث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورنه".
(متفق عليه).

ج. قال أبي العاتية:

إذا صاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ لَمْ يَصْنُفْ عَيْشَةَ
وَمَا يَسْتَطِيْبُ الْعَيْشَ إِلَّا الْمُسَامِحُ

2. حل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:
لا تَنْهِ عن خُلُقِ وَتَأْتِي مَثَلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

3. اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:
احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام

4. عذ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منها الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربيه.

مصدر المرة ومصدر الهيئة

مصدر المرة

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل: طُرْقَة، قال: قُوْلَة، أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فُعْلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليدل على المرة، مثل: رحْمَة رحمة واحدة، دُعَوة دُعَوة واحدة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ مصدر المرة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطْلَقَ، اهْتَرَازَة، أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي ببناء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليدل على المرة، مثل: استِرَاحَة استراحة واحدة.

مصدر الهيئة

اسم يدل على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل: وَقْفَة، وَقْفَة، وَقْفَة العامل على أنه مريض، لبس: لِبْسَة، تعجبني لِبْسَة الكشافة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ مصدر الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استِقبَلَ الضَّيْوَفَ استِقبَلَ الْخَفَاوَة، انطَلَقَ: انطَلَقَ المتسابق انطلاقة الصَّفَر.

تدريبات

1. صُنِعَ مصدر المرة من الأفعال الآتية:

نزل: أَجَابَ: بَاعَ: غَطَّى: سَعَى: زَارَ:

2. صُنِعَ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية:

ماتَ: هَرَّ: وَقَفَ:

3. عُيِّنَ مصدر الهيئة ومصدر المرة في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِنْعَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُنْ جِمِيعٌ لَذِينَا مُخْصَّوْنَ﴾ (سورة يس، الآية 53).

ب. لا تجافِ أخالك إِنْ بَدَثَ مِنْهُ زَلَةً.

ت. ربَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

ث. أَخْشَفَأُ وَسُوءَ كِيلَةٍ؟

ج. يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عِيشَةً كَرِيمَةً.

٤. اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ. مشى الرجل تجاه والذئب مشية الذل والبر بهما.

بـ. قال علي بن الجهم:

أنفي بها الهَمْ أو استجلب الطَّرَبا لجسـة مع أديـب في مذاـكرة

5. عـد إلى المقطع الشعـري الثالث، واستخـرج منه مصدر مرـة.

الكتابة

الكتابة الوظيفية

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقـي بوضـوح تام لتحقـيق غـرض يحتاجـه الأشـخاص في المواقـف الحـياتـيـه ويـعتمد على الأسلـوب التـقـيري الحـادـيـالـيـ من تـدـقـقـ العـاطـفـةـ والـخيـالـ بـعـبارـاتـ مـوجـزـهـ دـقـيقـةـ الـمعـنـىـ لاـ غـمـوـضـ فـيـهاـ،ـ وـلاـ أـهـمـيـةـ فـيـهـ لـاـسـلـوبـ الـبـيـانـيـ أوـ الـبـدـيـعـيـ،ـ وـمـنـ مـجـالـاتـ الإـعـلـانـاتـ التجـارـيـهـ،ـ وـعـقـودـ الرـواـجـ،ـ وـسـتـيرـ الـعـقـلـيـهـ،ـ وـتـقـارـيرـ الـعـملـ،ـ وـبـطـاقـاتـ الـدـعـوهـ وـالـتـهـيـهـ وـالـعـدـارـ،ـ وـالـإـسـتـدـعـاءـاتـ،ـ وـالـإـرـشـادـاتـ التـعـلـيمـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ الـمـلـصـقـاتـ وـنـحـوـهـاـ.

فالـتـعـيـيرـ الـوـظـيـفـيـ يـمارـسـهـ النـاسـ فـيـ شـؤـونـ حـيـاتـهـ الـمـخـلـفـةـ،ـ وـلـاـ يـسـتـغـفـيـ عـنـهـ الطـالـبـ بـعـدـ تـخـرـجـهـ فـيـ المـدـرـسـةـ وـأـنـدـمـاجـهـ فـيـ الـمـجـتمـعـ.ـ وـيـعـدـ هـذـاـ اللـونـ مـنـ الـتـعـيـيرـ ضـرـورـيـاـ،ـ لـارـتـابـتـهـ بـالـحـاجـاتـ الـضـرـورـيـةـ للـنـاسـ.

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، استراتيجياته، بتصرف).

نماذج من كتابة الإعلانات

وظائف شاعرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكون من ثلاثة غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (...).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنين إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتّبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: 1438/7/22هـ

الموافق: 2017/8/14م

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكك في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حواله بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

وأقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص.ب: عمان/الأردن

اكتبه في واحد من الموضوعين الآتيين:

1. إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.
2. استدعاء لأحد المؤسسات في طلب منحة دراسية.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:

1. حذفت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.
2. نقلت الفكرة للمتلقي بوضوح تام.
3. استخدمت أسلوباً تقريريًّا جاداً خالياً من العاطفة.
4. تجنبت الصور الخيالية والفنية.
5. لم استخدم المحسنات الفظوية أو المعنوية.
6. أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

الوحدة السادسة

بين الأصالة والحداثة

التراث والمعاصرة

التراث الحي في أبسط تفسير له هو الرِّياطُ السُّرِّيُّ الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يشكل بمعطياته الحضارية الفكرية جزءاً من الأمان الذي يشتد المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يشكل البداية الصَّحيحة نحو النهضة، إذ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحري والمتنبي وأبن زيدون وأبن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار.

والمثقفين العرب - الآن - إزاء التراث مواقف مختلفة، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تحاولها أو إغفالها، أو التردد في العناية بها؛ لأنها تراث فحسب، ومنهم من يرى أن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة؛ فالتراث هو الماضي، والمعاصرة هي الحاضر، وتشكل له لينة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين النقيضين؛ لأنه لا تناقض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة، فمن يتضرر بالعين العايرة إلى واقعنا، وما يعيش فيه إنساناً من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجوداني يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

وياستقرار سريع للماضي القريب والبعيد نرى أن إعلان التخلص من التراث ظاهرة غير جديدة، بل هي ظاهرة تلازم التحول الحضاري، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقفين على الجديد، ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور.

وكثيراً ما يكون الميل إلى المعاصرة، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديدة أقرب إلى ميل الإنسان وأكثره تعبيراً عن همومه واتساعه مع تطلعاته نحو الجديد، لكن هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء، أو يقف من كثيرون يعود إلى الماضي موقف المجاوبة والإنكار، ثم إن التراث ليس الماضي عينه؛ لهذا ليس لنا أن نتسائل: ما شأنا به وقد ذهبت أسبابه؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فتساءل: لماذا لا تصرف بكل جهودنا نحوه؟ أن التراث والمعاصرة كليهما في دمائنا، في اللغة التي تناكم بها ونكتبها، وفي الماء النظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها، وهذا معنا في السيارة وفي الشعر والموسيقى، والأعياد والتقاليد، في الفنون والذواء في الازهار والثماميل.

إن المفهوم الضيق للمعاصرة كمفهوم الضيق للتراث يحصر كل منها نفسه في مساحة ضيقة لا تشبع إلا للخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو الحاضر، فحين تسود الخصومة تحقيق رقعة الفهم بين الطرفين، ويضيع العقل، وتشابك النظارات، ويمكننا القول إن مجابهة من مثل هذا

للتّشّع مردّها إلى الجهل والتّعصب، وقد ان المنظور الفكري النابع من الواقع ومن العناصر الثقافية للأمة الواحدة.

ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي الذي يجمع بين التراث الديني والأدبي وبين التقوش والعمارة والفنون الأخرى ب مختلف أنواعها، ويكون مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبيرة. وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياع، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزان، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للزياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث.

وكم هو مُفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث بدعوى الانتماء إلى العصر، ويرى الاهتمام بـ نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال، ويقيني أن الانتماء إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهو لا يمكن أدنى تعاطف مع الحاضر أو المستقبل؛ إذ إن الحاضر بما فيه سيكون ماضياً، وفيه من الجوانب المضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محل اعتبار وتقدير من الأجيال القادمة، وإن الإسراف في رفض التراث واتهام المنتهي إليه بالرجعية لا يقل في محصلته النهائية خطراً عن الإسراف في رفض المعاصرة، وعدها بذعة منافية لمناقب الماضي، فكلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً، ولا يخدمان سوى الجهل والتّخلف والانسلاخ عن الذات.

ولعل من الضروري أن نتفكر أن تقدم الطّب لم يأتِ فجأة، وأن كثيراً من مكاسب الإنسان في العصر الحديث ليس ثبتاً عصرياً وإنما وترعرع وأزدهر في سنوات، إنه حصيلة الرحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنين، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكونت المعرفة الإنسانية، وأتسعت بذلك التطورات العلمية، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطور، بل الحضاري والجمالي، وأن يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعذرها من الخرافات ونوعاً من الأساطير.

وبعد، فإن تراثنا عظيم ومجيد، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداة نافعة ودافعة للخلق والابتكار، وإن حظ البشرية اليوم من المعاصرة عظيم ومجيد، فلم يعد أمامنا إزاء (تجاه) الاختيارات التي طرحتها عصرنا تأسى الاقتتال الجاذب بضرورة التوازن بين تراث حضاري نحافظ به على جذورنا، ومعاصرة تتقبل بها حضارة العصر.

(د. عبد العزيز السقالح، من كتاب نصوص ودراسات أدبية، د. أحمد نعيم الكراعين، بتصريف).

عبد العزيز المقالح أديب يمني معاصر ولد عام 1937م في قرية المقالح، له عدّة دراسات وكتب نقدية، منها: إضاءات نقدية، و عمالة عدن مطلع القرن، ويوميات يمانية في الأدب والفن، وألزم القصيدة الجديدة، وغيرها، إلى جانب مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية.

جَوَ النَّصْنَ . . . صَرَادِمَ وَضُمْ

تناول الكاتب في مقالته موضوع التراث والمعاصرة؛ من حيث مفهوم كلّ منها والصلة بينهما، وتعرّض لموقف فريقين من التراث: فريق يدعو إلى التحلّل منه؛ لأنّه لم يعد صالحًا لحياتنا المعاصرة والمستقبلية، ويبدّو إلى ثقافة جديدة مهما كان مصدرها، وفريق يدعو إلى التمسّك به، فهو الأصل الذي يمنّحنا الحياة والاستمرار. ووقف الكاتب منهاً موقفاً معتدلاً يقضي بأنّ نأخذ من التراث ما يناسب حياتنا المعاصرة، وينسجم مع كلّ جديد يؤذي إلى التقدّم والتطوير من غير تحيّز لأحد هما.

الكتاب المقدس

- ١- "نکره پیشوند بمنفعه عین هزوده".

٢- "سته لفک پیشوند با سبکه بمنفعه عین هزوده".

٣- "السادمة (الذی یدفع برأیه) قادره علی استلاح کل پرچم المعلمه نیافردا".

٤- "تیه لکتب الواقع بالمریخ الفویه لایه تصنیع کل ما هر امارات".

٥- "مرحیمه بضمہ سه لکرات لوره".

٦- "تیه لکرات لکت بالمرحیمه بضمہ".

٧- "خواکاس منظ مخطوط خوش نیز مهندزه همیسہ خوش نیز".

٨- "تیه لکرات مخطوط بالدسانه همیسہ".

اصنافه لیاقت لکھب

۲- خانقاه مصطفیٰ عزیز

المعجم والذلة:

2- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإِذْعَة: ما أشُحِّث في الدين وغيره، جمعها: إِذْعَة.

المتاقب: مفرداتها: المُتَقْبَة، وهي الفعل الكريم والمُفْخَرَة.

الاسلاخ: الانكشاف والانفصال.

الخراقة: الحديث المستملح المكتوب.

الأساطير: الأباطيل والأحاديث الغبية.

3- فرق في المعنى بين كل كلمتين متشابهتين تحتهما خط في ما يأتي:

أ- ولكن قطْر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي.

(بلد)

- أتعرف أن قطْر الدائرة يجب أن يمر بمركزها؟

(الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها قسمين متساوين مارًّا بمركزها)

ب- يقلم للبشرية من المخترعات الحديثة ما كان الحديث عنها بعد ضررنا من الخراقة.

(نوعًا)

- قال تعالى: (لِلْقَرْءَاءِ الَّذِينَ أَخْبَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ ضَرَّنَا فِي الْأَرْضِ

يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَخْنَاءَ مِنَ التَّعْقِفِ) [البقرة: 273].

(سَعْيًا وَسَفَرًا).

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

العنوان

4- عد إلى المعجم، واضبط فاء كل كلمة مما يأتي:

وحدة، قرع، رقعة.

5- ما الجذر اللغوي لكل كلمة مما يأتي:

السرى : سر / سرر .

التماثيل : مثل .

التراث : ورث .

سلطة : سلسلة .

الدواء : دوى .

الحياة : حى .

الفهم والتحليل

1- تراث أي أمّة أحد أبرز أسباب نهضتها، هات من النصّ ما يؤكد هذا.

بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبي والعلمي للعرب والرومان واليونان، كما بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحري والمتنبي وأبي زيدون وأبي خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربي في عصور الازدهار.

2- علام يدل إسهام التراث العربي في صناعة النهضة الحديثة في أوروبا؟

يدل على أن الأوروبيين وجدوا في التراث العربي الإسلامي وفي الثقافة العربية الإسلامية ضالتهم المنشودة، في غياب العصور الوسطى، بينما كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها، فقد أسهم العلماء العرب كثيراً في تقدم العلم والطب والفلسفة، وغيرها.

3- متى يكون الماضي جديراً بالعناية؟

إذا كانت له أفكاره التي تسهم في صنع الحاضر، وشكّل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

4- أشار الكاتب إلى سلبيات التحيز المفرط للترااث أو المعاصرة:

أ- إلام يردّ هذا؟

يردّه إلى الجهل والتعصب، وفقدان المنظور الفكري النابع من الواقع ومن المعاصر.

الثقافية للأمة الواحدة.

ب- انكر أبرز تلك السلبيات على الطرفين.

الخصومات والمشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصبين للماضي أو للحاضر، فحين

تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطرفين، ورسيب العقل، وتتشابك النظارات.

5- ألمح الكاتب إلى أنَّ لكل بلد عربي ما يخصه من التراث:

أ- انكر اثنين من أشكاله.

التراث الديني والأدبي وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها.

ب- بين قيمة تراث كل بلد في سياق تراث الأمة.

يكوُن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبرى.

6- اقترح حلًاً مناسباً لكن مشكلة يعانيها تراثنا العربي مما يأتي:

أ- ما كان منه مخطوطاً يظل في كثير من الأحيان حبيس الخزان.

إحياء هذا التراث بالعمل على تحقيقه، ودراسته، ونشره.

ب- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للزياح والأمطار والأرببة.

ترميم وإصلاح ما تأثر منه بالعوامل المختلفة من قبل جهات خاصة وميزانية خاصة.

ويترك أيضًا للطلاب.

ج- ما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث.

التوعية بأهمية هذه الآثار من خلال النشرات التنفيذية، وإحاطة المستطاع منها بحاجز.

7- علل ما يأتي:

أ- تعاني بعض الشعوب من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني.

لأنَّها حاضرها عن ماضيها وفكرة المشوش المنقطع عن جذوره.

ب- يميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة.

لأنَّها أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيرًا عن همومه وانسجامه مع تطلعاته نحو

الجديد.

ج- يجب ألا يعادي محبو الحداثة والمعاصرة التراث.

لأنَّ التراث في اللغة التي نتكلّمها، وفي الماء النظيف الذي نشربه، وفي القيم التي نسير

على ضوء توجيهاتها، وهو معنا في الشعر والموسيقا والأعياد، في الفنون والتتماثيل.

د- يقف الشباب أحيانًا موقفًا سلبًاً من التراث.

بدعوى الانتماء إلى العصر، فيرون الاهتمام بالتراث نوعًا من الانقياد إلى الماضي والوقوف

على الأطلال، فيكون انتقامهم إلى الحاضر لا يزيد على كلام، فهم لا يكتون أدنى تعاطف مع

الحاضر أو المستقبل.

هـ- يعـد الإفراط في رفض أي من التراث والمعاصرة خطـراً على الأجيـال.
كلا الموقفـين إدانـة غير علمـية ولا موضـوعـية لـلماضـي والـحـاضـر مـعاً، ولا يـخدمـان سـوى
الـجهـل والتـخلـف والـاسـلـاخ عنـ الذـات.

وـسـيدـقـنـا التـقـدمـ الـعـلـمـيـ الـواسـعـ فـي مـجـالـ الطـبـ وـغـيرـهـ إـلـىـ ضـرـورـةـ الـالـتـقـاتـ إـلـىـ الـماـضـيـ فـيـ
صـنـاعـةـ الـحـاضـرـ.

لـأنـ كـثـيرـاًـ مـنـ مـكـاسبـ الـإـنـسـانـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيثـ لـيـسـ نـبـئـاـ عـصـرـاـ نـمـاـ وـتـرـعـرـعـ وـازـدـهـرـ
فـيـ سـنـوـاتـ، إـنـهـ حـصـيـلـةـ الـزـلـةـ الطـوـلـةـ الـتـيـ قـطـعـهـاـ الـإـنـسـانـ فـيـ آـلـافـ السـنـينـ، وـمـنـ الـمـعـلـومـاتـ
الـصـغـيرـةـ وـمـنـ الـخـبـرـاتـ الـمـحـدـودـةـ تـكـوـنـتـ الـمـعـارـفـ الـإـنـسـانـيـةـ، وـأـشـعـتـ بـذـلـكـ الـتـطـوـرـاتـ الـعـلـمـيـةـ
وـمـنـهـاـ الـطـبـ.

8- سـمـ بـعـضـ اـنـجـادـاتـ الـسـلـيـةـ الـمـوـرـوثـةـ الـتـيـ يـجـبـ التـخـلـصـ مـنـهـاـ فـيـ مجـتمـعـنـاـ الـأـرـدـنـيـ.
تجـبـ تـغـرـيبـ الزـواـجـ، إـطـلـاقـ الـعـيـارـاتـ النـارـيـةـ فـيـ الـأـفـرـاحـ، الـمـبـالـغـةـ فـيـ تـقـديـمـ الـطـعـامـ. وـيـترـكـ
أـيـضاـ الـطـالـبـ.

9- اـذـكـرـ حـجـجاـ أـخـرىـ تـقـعـ بـضـرـورـةـ الـاـهـتمـامـ بـالـتـرـاثـ.
إـنـ اـنـسـلـاخـنـاـ عـنـ تـرـاثـاـ الـأـصـيلـ يـمـكـنـ العـدـوـ مـنـ اـحـتـلـانـاـ فـكـرـاـ وـعـقـائـدـاـ وـتـقـافـيـاـ، كـمـاـ أـنـ الـقـدـمـ
الـحـالـيـ لاـ يـنـفـصـلـ بـحـالـ عنـ أـمـجـانـاـ الـتـلـيـدـ. وـيـترـكـ أـيـضاـ الـطـالـبـ.

10- كـيـفـ يـكـونـ النـظـرـ فـيـ تـرـاثـ الـأـمـمـ السـابـقـةـ دـافـعـاـ إـلـىـ الـخـلـقـ وـالـإـدـاعـ فـيـ رـأـيـكـ؟
إـنـ التـأـمـلـ فـيـ تـرـاثـ الـأـمـمـ السـابـقـةـ، جـزـءـ مـهـمـ فـيـ التـطـوـرـ الـحـضـارـيـ، فـلـهـ تـأـثـيرـ فـيـ الـحـاضـرـ،
فـالـتـرـاثـ يـنـحدـرـ مـعـ الـأـجيـالـ إـلـىـ الـحـاضـرـ. فـتـرـاثـ الـأـمـمـ السـابـقـةـ وـعـاءـ كـبـيرـ مـنـ الـخـبـرـاتـ وـالـعـيـرـ
وـمـمـتـكـلـاتـ تـرـكـهاـ الـأـولـونـ يـجـبـ الـاستـفـادـةـ مـنـهـاـ وـالـتـبـصـرـ فـيـهـاـ.

11- فـيـ رـأـيـكـ، كـيـفـ يـسـتـطـعـ الـجـيلـ الـحـالـيـ أـنـ يـسـتـثـمـرـ وـسـائـلـ الـتـقـنـيـةـ الـتـيـ فـتـحـ لـهـاـ الـعـالـمـ
أـبـواـيـهـ بـمـاـ يـنـفعـنـاـ وـلـاـ يـضـرـنـاـ؟
يـترـكـ لـلـطـالـبـ.

12- إـلـىـ أـيـ مـدـىـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـهـمـ الـتـرـاثـ فـيـ حـفـظـ هـوـيـةـ الـأـمـةـ فـيـ تـصـوـرـكـ؟
إـلـىـ حـدـ كـبـيرـ، فـالـتـرـاثـ يـحـمـلـ هـوـيـةـ الـأـمـةـ فـيـ عـادـاتـهـاـ وـتـقـالـيدـهـاـ وـتـقـافـتـهـاـ، وـيـوـطـدـ هـذـهـ هـوـيـةـ،
وـيـنـقلـ حـضـارـتـهـاـ فـيـ فـنـونـ الـعـمـارـةـ وـالـأـدـبـ وـغـيرـهـاـ.

13- بعيداً عن رأي الكاتب، إلى أي رأي تميل مما يأتي مطلقاً:

- أ- أن ننتصر للتراث بمعزل عن المعاصرة.
- ب- أن ننحط عن التراث وننطلق من المعاصرة.
- ج- أن نأخذ من التراث والمعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا.
يترك للطالب.

14- ما سمة التراث الذي ترغب في أن تتركه للأجيال القادمة من وجهة نظرك؟
فنون العمارة، الأمثل الشعيبة، عاداتنا الحسنة. ويترك أيضاً للطالب.

التذوق الجمالي

1- وضح الصورة الفنية في ما تحته خطٌ مما يأتي:

أ- التراث الحي في أبسط تفسير له هو الزياط الشعري الذي يربط الماضي بالحاضر، وهو يشكل بمعطياته الحضارية والفكريّة حزام الأمان الذي يشد المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه.

إضافة

الصورة

الصورة

الدراخني

المحض

كتاب

من لبرات

ب. صور التراث بالكائن الحي.

ـ رـتـ. صور التراث الذي يربط الماضي بالحاضر بالحبل الشعري الذي يربط الأم بالجدين.

ـ ثـ. صور معطيات التراث بحزام الأمان الذي يحمي المسافر ويعده إلى أهله ووطنه سالماً معافي.

ـ بـ. ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر، وتشكل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.

ـ صور الماضي بحجر الأساس الذي يوضع في الأرض ليبني عليه الآخرون منازلهم.

ـ 2- ما دلالة العبارات التي تحتها خطٌ في ما يأتي:

ـ أـ أبو تمام والبحري والمتنبي وأبن زيدون وغيرهم من قمم الشعر العربي.
دلالة على شهرتهم وفولتهم

ـ بـ إن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية بالأجيال اللاحقة بما يضممه من اللون المعرفة والثقافة.

دلالة على تنوع المشارب التراثية واختلافها.

ـ جـ الانفصال بين فكرة المشوش، المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القادرة على اقلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء.

فكرة المشوّش: اختلاط أفكاره وتبخطها.

الواقع الذي يدفع برياحه القادر على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء: سير الشباب المعاصر مع رياح التغيير وابتعادهم عن ثوابت الأصالة.

د- ولكن قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي.

قيمة التراث في كل بلد عربي.

هـ- فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزان.
غير منشور وغير محقق.

3- وضاح الكنية في ما تحثه خط في العبارة الآتية:

- وكم هو مفعز كلام شاب طاش يسخر من التراث، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد

إلى الماضي والوقوف على الأطلال.

(الانقياد إلى الماضي والتعلق به).

4- في ضوء المقالة التي درستها:

أ- هل وفق الكاتب في الرابط بين عناصرها؟ ولم؟

أرى أن الكاتب قد وفق في الرابط بين عناصر مقالته، ورتبها ترتيباً منطقياً بدءاً من تعريف التراث، وتوضيح أهميته، ثم نكر مواقف المثقفين من التراث والمعاصرة، وأهمية تراث كل بلد عربي، ثم التذكير بأن الماضي جزء كبير من الحاضر، وأخيراً الدعوة إلى المحافظة على التراث والعيش بحاضر تقبّل حضارة العصر.

بـ- لجأ الكاتب إلى الاستدلال العقلي أحياناً، فما غايته من هذا؟
الوصول إلى النتائج من مقدمات تقنع المتنقى.

ج- تفتقر المقالة التي بين يديك إلى أساليب الإشاء، بم تعلل ذلك؟
لأنها تخاطب العقل أكثر من إثارة العاطفة.

د- أكثر الكاتب من ذكر الثنائيات المتضادة من مثل (التراث والمعاصرة)، و(الماضي، والحاضر)، و(القديم، والجديد)، ما دلالة ذلك؟

لكشف العلاقات الداخلية في النص، وانسجامها وتجاذبها، وهذه المتضادات على الرغم من تضادها إلا أنها أوجدت علاقات بين الأصالة والمعاصرة، فلا معاصرة من غير تراث وأسالى،
ولا جديد من غير قيم، فثمة رباط قوي بينهما.

هـ- ذكر مواقف من المقالة برزت فيها (العواطف) الآتية:

الإعجاب، ومنه: بدأت حركة الإحياء الأدبية في الوطن العربي معتمدة النماذج الشعرية

الرائعة لعصور الازدهار المتمثلة في أشعار العرب في الشرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتري والمتبي.

ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي الذي يجمع بين التراث الديني والأدبي وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها، ويكون مع تراثسائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبيرة.

وأستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمام التطور الحضاري والجمالي، وأن يقتم للبشرية من المخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يعده ضرباً من الخُرافة ونوعاً من الأساطير.

الخوف، ومنه: "وكم هو مفزع كلام شاب طاوش يسخر من التراث بدعوى الانتقام إلى العصر، ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال".

(الاشفاق)، ومنه: "وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والتدمير، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزان، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للتداخ والأتمار والأثرية والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث".

قضايا لغوية

التوكيد

التوكيد تابع يؤكد ما قبله وينبع في الحكم الإعرابي، وهو نوعان:

1. **لفظي** بتكرار اللفظ المراد توكيده، نحو:

قول أبي الفرج الكاتب:

هي الثنيا تقول بملء فيها **خَذَارٌ خَذَارٌ مِنْ بَطْشِي وَقْتِكِي**

2. **معنوي** بالكلمات: كل، وجميع، ونفس، وعيون، و(كلا، وكلنا) مسبوقة بالاسم المؤكّد ومتصلة بضمير يربطها به وتطابقه في الجنس والعدد، نحو:

قوله تعالى: ﴿ شَبَّحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مَا تَبَثَّ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سورة يس، الآية 36).

فإذن: كلا وكلنا اسمان يعربان بالحركات المقدرة إذا لم يضافا إلى ضمير المثنى، ويعربان بالحروف ملحقين بالمثنى: بالألف رفعا وبالباء نصبا وجرا إذا أضيفا إلى ضمير المثنى.

تدريبات

1. حدد العلامة الإعرابية للكلمتين اللتين تحتهما خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿ كُلَّنَا الْجَنَّتِينَ أَتَثْ أَكَلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا عِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴾ (سورة الكهف، الآية 33).

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قيل: مَنْ يَا رسول الله؟ قال: من أَدْرَاكَ وَالدِّيْهِ عَنِ الدِّيْرِ، أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ".
(رواه مسلم).

2. ميز التوكيد المعنوي من اللفظي في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿ وَعَلَمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ (سورة البقرة، الآية 31).

ب. اقتصرت المحاضرة على المحاضر عليه ساعتين.

ت. الاجتهاد الاجهاد طريق النجاح.

ثلا. قال تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ ﴾ 17 (﴿ 17﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ) (سورة الإنفطار، الآيات 17، 18).

3. اضبط الكلمتين اللتين تحتهما خط بالحركة الإعرابية المناسبة مبيناً ما كان منهما للتوكيد:

أ. قال زهير بن أبي سلمي:

وَمَنْ يَغْرِبُ يَخْسِبُ عَدْوًا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكَرِّمُ نَفْسَهُ لَا يُكَرِّمُ

ب. حضر الوزير نفسه الاحتفال الخاص بتكرييم الطلبة الفائزين بمسابقة القصة.

4. عد إلى الفقرة الخامسة من النص، واستخرج منها ألفاظ التوكيد، وأعربها.

اسم الآلة

اسم مشتق يدلّ بصيغته على أداة يتمّ بها الفعل، ويأتي من الفعل الثلاثي على خمسة أوزان مشهورة:
مفعول: مبُرَد، مِجْهَر، مِفْعَال: مِنْظَار، مِنْطَاد، مِفْعَلَة: مِطْرَقَة، مِلْعَقَة، فَعَالَة: غَسَالَة، ئَلَاجَة،
فاعِول: حاسوب.

تدريبات

1. صنّع من الأفعال الآتية اسم آلة:

ربط: كوى: طرق: وزن:

2. ميز اسم الآلة من صيغة المبالغة في ما تحته خطًّا مما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَيَا قَوْمٍ أَوْفُوا الْمُكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَغْنَمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (سورة هود، الآية 85).

ب. قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَنْفَسِهِ وَمَنْ أَسَءَ فَعَلَبِهَا وَمَا رَبَكَ بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ﴾ (سورة فصلت، الآية 46).

ث. تبهرني عظمةُ الخالق في اتساقِ الأجرام السيارة في الفضاء.

ج. حرث المزارع الحقل بالمحراث.

ج. جدي رجل معطاء.

3. اضبط بالشكل التام الكلمات التي تحتها خطًّا في الجمل الآتية مبيناً ما كان منها لاسم الآلة أو اسم المكان:

أ. أخرَجَت المغصِّرة الزيت نقِيًّا خالياً من الشوائب.

ب. قال ابن بطوطة عن جبل قاسيون: إنه مَسْدَد الأنبياء عليهم السلام.

ت. مضيق جبل طارق هو معبر يصل بين مياه البحر الأبيض المتوسط ومياه المحيط الأطلسي.

ج. خذ إلى الفقرة الخامسة من النص، واستخرج منها اسم آلة، واذكر وزنه.

الكتابة

الحكاية

الحكاية شكل أدبي قصصي شفاهي ليس لها مؤلف معروف في الغالب، تقدم أحداثاً ذات بداية ونهاية، وتناقش موضوعات نادرة وغريبة، ولا تقف على حدود صيغة بقصيلاتها، وفيها مجال واسع للخيال الشعبي. المفردة **لبيبة** حصر : آلة المضمة أهل لجهاً سهلاً بروابطه ، الرواية مرصونة بأدوات ، الرواية حسناً ولسع وتعتمد على التأثير في مشاعر المتلقى؛ فتعمل عباراتها ومضمونتها على لسان الراوي وفق مزاجه أو ظروفه البيئية والاجتماعية، كما تتناول موضوعات متعددة كالصراع بين الخير والشر، أو علاقة الفرد بالمجتمع بأسلوب وعظي أو تعليمي. وتتميز غالباً بالبساطة والإيجاز والإسراع في السرد.

نموذج لفن الحكاية

يُحكي أن لبيبة كانت في غيبة²⁷، ولها شبلان، وأنها خرجت في طلب الصيد وخلفتها في كهفهما فمرّ بهما إسوار ²⁸ فحمل عليهما ورمادهما فقتلتهما، وسلخ جلديهما فاحتقنهما ²⁹ وانصرف بهما إلى منزله ثم إنها رجعت، فلما رأت ما حل بهما من الأمر الغظيع اضطررت ظهراً لبطن وصاحت وضجت، وكان إلى جانبها شغیر³⁰، فلما سمع ذلك من صياحها قال لها: ما هذا الذي تصنعين؟ وما نزل بك؟ فأخبرتني به. قالت اللبوة: شبلي مرّ بهما إسوار فقتلتهما، وسلخ جلديهما فاحتقنهما، ونذهمما بالعراء، قال لها شغیر: لا تضجي وانصفي من نفسك، واعلمي أن هذا الإسوار لم يأت إليك شيئاً إلا وقد كنت تفعلين بغيرك مثله، وتأتين إلى غير واحد مثل ذلك، ومن كان يجد بحميمه ومن يعز عليه مثل ما تجدين بشبليك، فاصبرري على فعل غيرك كما صير غيرك على فعلك، فإنه قد قيل: كما تدين ندان، ولكل عمل ثمرة من التواب والعقاب، وهو على قدره في الكثرة والقلة، كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره. قالت اللبوة: بين لي ما تقوله، وألصح لي عن إشارته. قال الشغیر: كم أتي لك من العمر؟ قالت اللبوة: مائة سنة، قال الشغیر: ما كان قوتك؟ قالت اللبوة: لحم الوحش، قال الشغیر: من كان يطعمك إيه؟ قالت اللبوة: كنت أصيد الوحش وأكله، قال الشغیر: أرأيت الوحش الذي كنت تأكلين، أما كان لها آباء وأمهات؟ قالت: بلى، قال الشغیر: فما بالي لا أرى ولا أسمع لتلك الآباء والأمهات من الجزع والضجيج ما أرى وأسمع لك؟ أما أنه لم ينزل بك ما نزل إلا لسوء نظرك في العواقب وقلة تفكيرك فيها، وجهالتك بما يرجع عليك من ضرّها. فلما سمعت اللبوة ذلك من كلام الشغیر عرفت أن ذلك مما جنت على نفسها، وأن عملها كان جوراً وظلماً، فترك الصيد، وانصرفت عن أكل اللحم إلى أكل الثمار والخشيش والنسلk والعبادة، فإنه قد قيل: ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك؛ فإن في ذلك العدل، وفي العدل رضا الله تعالى ورضاء الناس.

(عبد الله بن المُقْفع، كليلة ودمنة، باب اللبوة والإسوار والشغیر، بتصريف).

²⁷ الغيبة: موضع يكثر فيه التجدد ويلتف.

²⁸ الإسوار: قارس يحدد الرمي بالتهم.

²⁹ احتقنهما: حملهما.

³⁰ الشغیر: حيوان ابن اوى.

اكتب بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

1. حكاية شعبية تعرفها بلغتك الخاصة.
2. حكاية من نسج خيالك مراعياً ما تعلمته سابقاً.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الحكاية أناكَد من أثني:

1. وضعت عنواناً مناسباً شائقاً.
2. استخدمت لغة سهلة واضحة.
3. وظفت عنصري المكان والزمان.
4. حددت غرضاً هادفاً للحكاية.
5. تمكنت من التأثير في المتلقى.
6. وظفت عنصر الخيال.



الدكتور بشار شريف:

- دكتوراه في فلسفة اللغة والأدب تخصص لغة وندو .

- مدرس اللغة العربية للثانوية العامة منذ 20 عاماً.

- درس في عدد من المدارس منها :

- الجزيرة
- النموذجية العربية
- أكاديمية بناء الغد
- أكاديمية القادة الدولية
- مدارس الرضوان
- الإبداع التربوي
- مدارس الأيزو

- يدرّس حالياً في :

- أكاديمية ساندس الوطنية-خلدا
- مدارس تقارب - ضاحية الرشيد
- مركز كرييتف الثقافي-خلدا
- أكاديمية نسمى التعليمية-أبو نصير

- المنصات التعليمية :

- منصة الأولي بلس (مادة مهارات الاتصال)
- منصة نسمى أكاديمي (عربي تخصص)